توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية (Smart Phones) في تطوير جانبي التعلم والتدريب

دراسة في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

د. محمد عبد الحميد أحمد *

الملخص العربى

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مجالات ومعدل توظيف الطلاب بكليات الإعلام وأقسامه لتطبيقات الهواتف الذكية في التعلم أو التدريب، ورصد أهم هذه التطبيقات والمنصات، وتوضيح كيفية الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب.

وهذه الدراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، باستخدام أداة الاستبيان، وذلك في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، ، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (400) مبحوثًا من طلاب الإعلام، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019م، وتوصلت إلى عدد من النتائج، منها:

-أشارت النتائج إلى توظيف الطلاب لتطبيقات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى، ثم تطبيقات الكتب الإلكترونية، ثم تطبيقات الدورات، ثم تطبيقات قواميس اللغة والترجمة، ثم تطبيقات التقاط الصور وتحريرها، ثم تطبيقات الرسومات والتعديل على الصور، ثم تطبيقات تحرير النصوص ومعالجتها, ثم تطبيقات الفيديو والمونتاج.

- أوضحت النتائج ارتفاع معدل توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في الجوانب التعليمية والتدريبية، عن طريق مئات التطبيقات والبرامج التي تساعد في فهم المواد التعليمية، وتنمية معلوماتهم العامة ومهاراتهم، فهي توفر أدوات سهلة الاستخدام, تساعد الطالب على إتمام المهام التعليمية والتدريبية، وعمل التكليفات، وإرسال التعليقات, إضافة إلى التواصل العلمي للطلاب مع أساتذة المواد الدراسية وزملائهم، مع أهمية توظيف التقنيات المتوفرة، إذ تتيح الأجيال المتعددة من الهواتف الذكية إمكانية التصوير والتسجيل والتحرير والمونتاج والإخراج، والتعديل على الصور بتقنيات عالية لم تعد مقيدة بسقف محدود, كما تساعد تطبيقات اللغة والترجمة والتصوير والتحرير والمونتاج والجرافيكس في تنمية مهارات الطالب وتأهيله إعلاميًا.

* مدرس الصحافة والنشر بكلية الإعلام – جامعة الأزهر.

Employing media students of smart phones in developing both sides of learning and training - a study in light of the theory of acceptance and use of technology (UTAUT)

Dr. Mohammed Abdelhamid Ahmed*

Abstract

This study aimed to find out the fields and rate of student employment in media colleges for smart phone applications in learning or training, monitor the most important of these applications and platforms, and clarify how to benefit from smart phone applications and educational platforms in learning and training.

This descriptive study was based on the survey ,and used the questionnaire tool, in light of the unified theory of acceptance and use of technology. And concluded to a number of results as following:

-The results indicated that students employ communication applications in the first place, then e-books applications, then course applications, then language and translation dictionaries applications, then image capture and editing applications, then graphics and photo editing applications, then text editing and processing applications, then video and montage applications.

-The results indicates the high rate of media students employing smart phone applications in the educational and training aspects, through hundreds of applications and programs that help in understanding educational materials, and developing their general knowledge and skills, as they provide easy-to-use tools that help students complete educational and training tasks, and make assignments. And sending comments, in addition to scientific communication with students with professors of academic subjects and their colleagues, with the importance of employing available technologies, as multiple generations of smartphones allow the possibility of photography, recording, editing, montage, directing, and editing of images with high technologies that are no longer restricted by limits, and language and translation applications also help Photography, editing, montage and graphics in developing students' skills and qualifying them in the media.

*Lecturer of Journalism and Publishing at the Faculty of Mass Communication - Al-Azhar University

مقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المستمرة والمتزايدة حدثت تطورات كبيرة في مجال المعلومات والاتصالات، وترتب على ذلك ظهور تقنيات حديثة عالية الدقة والجودة، ومن ثم تشهد المجتمعات تطورات تكنولوجية سريعة، منها الهواتف الذكية التي أسهمت في إحداث تغير اجتماعي ملحوظ، بما تقدمه من خدمات إعلامية وتعليمية وتواصلية متعددة, وقد أسهمت هذه التطورات في تسهيل العملية التعليمية، من خلال استثمار التقنيات الحديثة في المجال التعليمي، فعلى مدار العقود الماضية تم استخدام العديد من البرمجيات في تطوير العلمية التعليمية، بدءًا من الحاسب الآلي ببرمجياته، مرورًا بالتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة، وأخيرًا تطبيقات الهواتف الذكية التي أصبحت في متناول معظم الطلاب، وتتطور يومًا تلو الآخر.

لقد أصبحت الهواتف الذكية واسعة الانتشار، ففي الغالب لا يكاد تجد شخصًا لا يحمل الهاتف المحمول، ونتيجة لذلك تزايدت الثورة المعرفية وانتشرت المعلومات بصورة غير مسبوقة، وانطلاقًا من ذلك تؤكد كثير من الدراسات انتشار الهواتف الذكية بين الطلاب، وهذا أصبح بشكل شامل، حيث إن الغالبية العظمى من الطلاب يستخدمون الهواتف الذكية [1]، وإلى جانب استخدام الهواتف الذكية لإشباع رغبات الطلاب الترفيهية، ومع اتجاه معظم دول العالم إلى إدماج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، الأمر الذي دفع الطلاب نحو حتمية استخدام تلك التكنولوجيا في التحصيل الدراسي وزيادة مستوى المعرفة بالعملية التعليمية.[2] إذ لم تَعد الهواتف الذكية مجرد أداة للتواصل فقط، بل أصبحت جزءًا مهمًا من حياة الأفراد، حيث يعتمد عليها في أمور كثيرة ابتداءً من التواصل مع الآخرين، إلى إنجاز مهام العمل السريعة.

إن ظهور مثل هذه الهواتف أحدث تأثيرًا كبيرًا على العملية التعليمية، فتطور النموذج التقليدي للتعليم والذي يعتمد بشكل أساسي على الكتاب والمعلم إلى التعليم عن بعد والتعليم باستخدام أدوات التكنولوجيا، وتم ظهور نموذج جديد هو التعليم الجوال أو التعليم المتنقل الذي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة في التعلم والتدريب عن بعد مثل الهواتف الذكية المحمولة [3]، فهذه الهواتف تزود الطلاب بالأدوات والتطبيقات التي تساعدهم في العمل المدرسي والتحصيل الدراسي، كما يساعد استخدام تلك الأدوات والتطبيقات في تطوير مهارات وسلوك الطلاب، ومع سهولة الولوج إلى الإنترنت أصبح هناك العديد من التطبيقات المفيدة التي يمكن استخدامها في أي زمان ومكان مما يزيد من الحصيلة التعليمية للطلاب.[4]

ومن بين الاستخدامات المتعددة للهواتف الذكية في العملية التعلمية التواصل مع المعلمين ومشاهدة المحاضرات والحصص الدراسية، إضافة إلى استعمال الهاتف الذكي في إجراء المناقشات مع الإدارة المدرسية أو بين الأقران فيما يتعلق بتنظيم

وسير العملية التعليمية.[5] وقد أدّى التطور الكبير الذي شهدته الهواتف الذكية إلى تنوّع الخدمات التي تستطيع تلك الهواتف تقديمها، حيث أصبح الهاتف الذكي هو الخيار الأول للكثيرين للولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي وقراءة الكتب ولعب الألعاب وتصفّح البريد الإلكتروني واستخدام تطبيقات التعليم.

وقد أوجدت جائحة كورونا (كوفيد 19) تغيرًا في نظام التعليم ظهر فيه بعض مواطن الضعف في نظام التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بما في ذلك انخفاض مستويات الرقمنة وإشكاليات التجربة الجديدة في التعليم عن بعد، وهو ما ينغي معه أن تكون كليات الإعلام وأقسامه على استعداد كامل لتجاوز هذه السلبيات، بما يحقق الموائمة بين تفعيل الفصول الدراسية والنهوض بالبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وأن يكون طالب الإعلام على وعي كافٍ بطرق الإفادة من التطورات التقنية، وتجاوز سلبياتها.

وقد قصد الباحث دراسة هذا الموضوع للأسباب الآتية:

- ظهور نمط جديد من أنماط التعليم وهو التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم عن بعد والتعليم في الجامعات والمدارس، مما يستدعي معه حاجة علمية لدراسة مدى توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهاتف الذكي.
- حداثة التجربة العلمية، إذ يعد هذا التحول في نظام التعليم تطورًا جديدًا فرضته أحداث جائحة كورونا.
- الاتجاه العام للدولة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير التعليم، إذ تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم تطوير البرامج الأكاديمية والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الابتكار والتنوع، والإفادة من الإمكانات التكنولوجية والإلكترونية في عرض المعرفة وتداولها بين الطلاب والمعلمين.

مشكلة الدراسة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، وقد نتج عن هذه التغيرات ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع جائحة كورونا التي فرضت واقعًا تعليميًا جديدًا، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى الإفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعلم عن بعد.

ورغم انتشار الهواتف الذكية بين الطلاب وتعدد التطبيقات المتاحة، إلا أن الدراسات السابقة في هذا المجال أثبتت أن الهواتف الذكية يكثر استخدامها في الأغراض التقليدية فقط كإجراء المكالمات وإرسال الرسائل، وعند الإفادة من تطبيقات الهاتف تكون تطبيقات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى، رغم الإمكانات العالية والمزايا العديدة التي توفرها تطبيقات الهواتف الذكية والتي تؤهلها لاستخدامها في العملية التعليمية والتدريبية والإفادة منها في جوانب كثيرة لا تتوافر

في التعليم التقليدي، مع توافر هذه الإمكانات بصفة دائمة، بل وتطور يومًا بعد الأخر، وطالب الإعلام ينبغي أن يكون أكثر حرصًا على الاستفادة من هذه الجوانب.

لذا يفترض الباحث أن تطبيقات الهواتف الذكية يمكن أن تؤدي دورًا كبيرًا في تمكين طالب الإعلام من التغلب على التحديات والمصاعب التي قد تواجهه في عملية التعلم والتدريب، وتسهم هذه التطبيقات في تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم، نظرًا لوجود الهاتف بين يدي الطالب مما يتيح له إمكانية الإفادة من التطبيقات التعليمية والتدريبية المختلفة، إضافة إلى أن الهواتف الذكية تحتوي على إمكانات متعددة، يمكن للطالب توظيفها في الجوانب التدريبية.

مما سبق يتضح أن الإشكالية العلمية للدراسة تتمثل في وجود حاجة إلى المعلومات العلمية حول مدى إفادة الطلاب بكليات الإعلام وأقسامه من الخدمات والتطبيقات التي توفرها الهواتف الذكية (Smart Phones)، والمزايا التي تحققها هذه التطبيقات، وكيفية توظيف الطلاب لهذه التطبيقات في الجوانب العلمية المتعددة، أيضًا مجالات توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في النواحي التدريبية، ومتابعتهم للدورات Courses المتخصصة والعامة وجوانب إفادتها لطلاب الإعلام، وكيفية توظيف الطلاب لهذه التطبيقات في الجوانب التدريبية، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT).

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في توقيت إجراءها بعد ما أصاب العالم من جائحة كورونا، إذ لجاءت المؤسسات التعليمية إلى أسلوب التعلم عن بعد، وهو مرتبط باستعداد الطالب للتعلم الذاتي، وإفادته من التطبيقات الحديثة في النواحي العلمية في التعليم بصفة عامة، والتعليم والتدريب في المجال الإعلامي بصفة خاصة.
- يشكل التعليم والتدريب الإعلامي عنصرين أساسيين لتأهيل الطالب في المجال الإعلامي ومن ثم فتوظيف الطالب لتطبيقات الهاتف في هذين الجانبين يعد بداية لتكوين الطالب ليصبح إعلامي مهني متخصص ومحترف.
- تعتمد الدراسة على نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا كإطار نظري لمعرفة مدى تقبل طلاب الإعلام لهذه التقنيات الجديدة وتوظيفهم لها من خلال الفوائد المدركة والاستخدام النافع.
- أهمية الإفادة من التكنولوجيا في النواحي التعليمية والتدريبية وإمكاناتها في تحويل طالب الإعلام من طالب تقليدي إلى طالب متميز، يوظف التكنولوجيا للتفوق في مجاله الدراسي والتدريبي.

- توفر هذه الدراسة للقائمين على وضع البرامج الدراسية في كليات الإعلام وأقسامه رؤية واضحة عن مدى فاعلية تطبيقات الهواتف الذكية في تحقيق جودة العملية التعليمية أو التدريبية بهدف دعمها أو تعديلها.
- تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على كيفية الاستفادة من الهواتف الذكية -التي بين يدي الطلاب معظم الأوقات-، لإحداث نقلة نوعية في مجال التعليم من خلال توظيفها في عمليتي التعليم والتدريب، بدلًا من المساوئ التي تشوب استخدامها، أو اقتصار استخدامها على التواصل الاجتماعي والمكالمات الهاتفية.

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة تحقيق عدة جوانب، هي:

- الكشف عن مجالات ومعدل توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في التعلم أو التدريب، وأسباب توظيفها.
- رصد أبرز التطبيقات والمنصات التي يوظفها طلاب الإعلام في التعلم والتدريب.
- توضيح كيفية الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب لطلاب الإعلام.
- توضيح المزايا التي تتحقق من استخدام التطبيقات الهاتف في التعلم أو التدريب.
- الكشف عن مجالات توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية.
- إظهار جوانب استفادة طلاب الإعلام من تطبيقات الهواتف الذكية في متابعة دورات Courses لتنمية الجوانب العلمية والمهنية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مجالات توظيف طلاب الإعلام -عينة الدراسة- للهواتف الذكية؟
2. إلى أي مدى يوظف طلاب الإعلام تطبيقات الهاتف في مجالات التعلم أو التدريب، وما أسباب ذلك؟
3. ما التطبيقات التي يوظفها طلاب الإعلام بالجامعات المصرية في التعلم والتدريب؟
4. كيف يحقق طالب الإعلام استفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في تطوير جوانب التعلم والتدريب؟

5. ما المنصات التعليمية التي يوظفها طلاب الإعلام في عملية التعلم أو التدريب؟
6. كيف يمكن لطالب الإعلام تحقيق الاستفادة من تطبيقات المنصات التعليمية في عملية التعلم أو التدريب؟
7. إلى أي مدى يحقق استخدام التطبيقات الهاتف في التعلم أو التدريب مزايا لطلاب الإعلام؟
8. ما مجالات توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهاتف في النواحي العلمية؟
9. ما مجالات توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في النواحي التدريبية؟
10. كيف يحقق طالب الإعلام الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في متابعة دورات Courses لتطوير الجوانب العلمية والتدريبية؟
11. ما الآثار الإيجابية التي عادت على طلاب الإعلام من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي التدريبية؟

فروض الدراسة:

حدد الباحث مجموعة من الفروض التي تسعى الدراسة إلى التحقق منها، وذلك على النحو الآتي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية على الهواتف في التعلم والتدريب

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى إفادتهم من التطبيقات والمنصات التعليمية على الهواتف الذكية في مجالات التدريب.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام - من حيث الخصائص الديموجرافية- في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب الإعلام للتطبيقات والمنصات التعليمية على الهواتف في التعلم وإفادتهم في الجوانب الآتية:

- الجانب العلمي مع أساتذة المواد الدراسية.
- الجانب العلمي مع زملاء الدراسة بالكلية.
- الجانب العلمي في الوصول للمصادر التعليمية.

الدراسات السابقة:

مع تعدد المتغيرات المرتبطة بموضوع توظيف الهاتف في العملية التعليمية وفاعليته لدى طلاب الإعلام على مستوى المواد الدراسية أو التدريب، يتناول الباحث الدراسات السابقة وفقًا لعدد من المتغيرات الخاصة بتطبيقات الهواتف الذكية وتوظيفاتها الإعلامية، واستخدام الطلاب للهواتف في مجالات التعلم، أيضًا الدراسات التي تناولت التدريب في كليات الإعلام وأقسامه.

أولًا: تناول عدد من الدراسات والبحوث العلمية التوظيف الإعلامي للهواتف الذكية وما يسمى بصحافة الموبايل ومدى الاعتماد عليها في الأزمات والأحداث المختلفة، فقد رصدت دراسة طارق الصعيدي (2020) [6] مدى اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، ومعرفة العلاقة بن حجم الاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وهذا ما أكده أيضًا **سائد رضوان (2016)** [7] تحت عنوان "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات"، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة استخدام صحافة الهاتف المحمول بنسبة (٧٧,٨%) في وقت أزمة انتفاضة القدس، كما توصلت إلى أن أكثر التطبيقات الإخبارية استخدامًا لدى المبحوثين هو تطبيق قناة الأقصى، ثم تطبيق الجزيرة، أما مشاكل صحافة الهاتف المحمول فقد جاء في مقدمتها كثرة الأخبار مجهولة المصدر، ثم الحجم الكبير من الأخبار المتلقاة عبر الهاتف.

وفي سياق آخر هدفت **دراسة سناء شاهين (2018)**[8] إلى التعرف على دور صحافة المحمول في تطوير أداء الصحفيين لمهنتهم والمهارات المطلوبة لإنجازها، وخرجت بنتائج أثبتت أن لصحافة المحمول دورًا إيجابيًا في تطوير أداء الصحفيين لمهامهم العملية، وأوصت بضرورة استخدام صحافة المحمول والإفادة من مزاياها العديدة في تطوير الممارسة الصحفية.

وخلصت دراسة **نهاد محمد حسن (2018)** [9] حول " التأثير الاجتماعي لعملية المتابعة الإخبارية لدى كبار السن عبر منصات الهاتف المحمول" إلى أن ترتيب المنصات الإخبارية من حيث تفضيل عينة الدراسة جاء على النحو الآتي (موقع الفيس بوك)، بنسبة (95.5 %)، يليها (المواقع الإخبارية باستخدام محركات البحث)، بنسبة (82.5 %)، ثم (التطبيقات الإخبارية) (News Apps) بنسبة (39.0 %) يتبعها خدمة الرسائل الإخبارية النصية SMS بنسبة (21.0 %)، يلحق بهم موقعي جوجل بلس، وتويتر بنسب مئوية (18.0 %)، (13.5%).

واهتمت دراسة **إبراهيم التوام (2018)** [10] بالكشف عن درجة استخدام الصحفيين لتطبيقات الهاتف الذكي، وفقًا للمجالات التالية (التقاط الصور وتحريرها – الفيديو والمونتاج – النصوص ومعالجتها – البث المباشر – الاتصال والتواصل – تطبيقات متنوعة). وأنماط استخدام الهاتف الذكي، وتحديد أثر ذلك على الأداء المهني للصحفيين، وتوصلت إلى ارتفاع في الاعتماد على تطبيقات الاتصال والتواصل، يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات تسجيل الفيديو والمونتاج والبث المباشر وتحرير الصور، والتي ذات أهمية في عملية الإنتاج الإخباري، واستخدام ضعيف للمعدات الملحقة بالهاتف المحمول مثل العدسات والحامل والفلاش وحاجب الرياح، وهي معدات هامة لإنجاز بعض التقارير المصورة بجودة عالية ودقة،

وحول علاقة تطبيقات الهواتف الذكية برأس المال الاجتماعي هدفت دراسة **محمد بكير(2017)** [11] إلى الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي لديهم, وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى رأس المال الاجتماعي الترابطي لدى الشباب السعودي أعلى من مستوى رأس المال الاجتماعي التواصلي، مما يدل على ارتباطهم بتطبيقات الهواتف الذكية, وأنه كلما زادت كثافة استخدام الشباب السعودي لتطبيقات الهواتف الذكية, تزيد ثقتهم في العلاقات الاجتماعية،ويزيد تقدير الذات،وتزيد مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، وبالتالي يزيد رأس المال الاجتماعي.

وتحت عنوان "الاتصال التفاعلي عبر الهواتف الذكية" هدفت دراسة **شيماء محمد (2018م)** [12] إلى التعرف على أنماط الاتصال التفاعلي التي يستخدمها الشباب المصري عبر الهواتف الذكية، والتعرف على الأنشطة الاجتماعية والفردية التي يقوم بها مستخدمو الهواتف الذكية، والتعرف على مدى قدرة الهواتف الذكية على تعزيز وتدعيم أنشطة المستخدم المختلفة، وتوصلت إلى تنوع مجالات استخدام الهاتف الذكي من بين العديد من الأنشطة اليومية المختلفة، (تصفح الفيسبوك، الدردشة مع الأصدقاء وتبادل الصور وملفات الفيديو بين بعضهم البعض عبر تطبيق الواتساب، تصفح المواقع العلمية لمواكبة التقدم العلمي السريع، الرد على رسائل البريد الإلكتروني، التواصل مع الأصدقاء عبر التطبيقات الاتصالية المختلفة، تحميل ومشاهدة بعض مقاطع الفيديو المختلفة، تحميل الكتب من المواقع الإلكترونية (PDF)، الرد على المكالمات).

ثانيًا: في إطار نظرية الاستخدامات والاشباعات واستخدام الطلاب للهواتف الذكية ودوافع ومجالات استخدامها تم رصد عددًا كبيرًا من الدراسات في هذا الإطار، إذ هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب والطلاب للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، ومعدل الاستخدام، وعادات وأنماط استخدام الهواتف، ومدى إفادتهم من استخدامهم لهذه الهواتف, وأشارت هذه الدراسات إلى ارتفاع استخدام الهاتف الذكي بين الشباب وطلاب الجامعات، وانتشار

تطبيقات التواصل الفاعل بين الطلاب، ومن هذه الدراسات: دراسة **فاطمة الزهراء محمود (2019)** [13] بعنوان "استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم" وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المراهقين يستخدمون الهواتف الذكية لقضاء وقت الفراغ والمتعة والترفيه عن النفس مع الأصدقاء، واتخاذ أصدقاء جدد، إلا أنه مع هذه الإيجابيات، غاب دور الوالدين والأسرة والمدرسة عن التفاعل مع المراهقين وجهًا لوجه مما أدى إلى سلبيات منها أن المجتمع الافتراضي وأبطال الألعاب الإلكترونية هم القدوة والمثل الأعلى مما أدى إلى العزلة الاجتماعية, حيث إن أكثر من 69% من المبحوثين يقومون بالانطواء بسبب الهاتف الذكي.

ودراسة **أحمد خميس، ووليد لطيف (2019)** [14]، حول "استخدامات طلبة الجامعات العراقية لتطبيقات الواقع المعزز بهواتفهم الذكية والإشباعات المتحققة لهم" وتوصلت إلى أن المبحوثين يستخدمون تطبيقات الواقع المعزز (يوميًا) بنسبة بلغت (53.7%), وأن أكثر التطبيقات الخاصة بالواقع المعزز التى يستخدمها المبحوثون بالهاتف الذكى جاء فى الترتيب الأول " تطبيق " Google Translation وجاء فى الترتيب الثانى " تطبيق " AURASMA بينما جاء فى الترتيب الثالث " تطبيق "Layar.

ودراسة **معين الميتمي (2018)** [15] بعنوان " دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها"، وتوصلت إلى تصدرت الاتصالات الهاتفية استخدامات طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية بنسبة استخدام 100%، تلاها معرفة الأخبار والمعلومات بنسبة (92%)، وتطبيقات التواصل الاجتماعي بنسبة (90%)، تحل استخدام مكالمات الفيديو ومشاهدة التلفزيون والاستماع للراديو عبر الهاتف آخر قائمة استخدامات الهواتف الذكية لدى عينة الدراسة بنسبة لم تتجاوز (15.9%)، بينما حلت دوافع انجاز المهام المختلفة الخاصة بالعمل وفهم الأحداث المختلفة وتكوين الآراء حول القضايا المطروحة في ترتيب متأخر في الدوافع النفعية.

ودراسة **عبد الهادي النجار (2018)** [16]، بعنوان" استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها" وتوصلت إلى أن صحافة الهواتف الذكية لديها القدرة على التفاعل بين المحتوى والمعلومات، وذلك من خلال الفيديو والصور والنصوص والرسومات والرسوم المتحركة وإنتاج محتوى قصير لسرعة الوصول إلى الجمهور، وباتت المؤسسات الصحفية في جانبها الرقمي تمتلك القدرة على بث الأخبار والمعلومات عبر هذه المنصات والأجهزة الذكية.

ودراسة **بن غوثي حفظة(2017)** [17]، بعنوان "استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية"، وتوصلت إلى أن من أهم دوافع الشباب في استخدام الهواتف الذكية هو التسلية والترفيه، كما يستخدم بدافع التواصل وذلك لملء أوقات الفراغ والتقليل

من الملل، كما أن الشباب يحب اكتشاف ما هو جديد وذلك لاكتساب مهارات جديدة، إضافة إلى تعدد الخدمات في الهاتف وتنوعها كالألعاب والموسيقى، والدخول إلى المواقع الإلكترونية.

ودراسة **هشام سمير زقوت (2016)** [18]، بعنوان "استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية"، وتوصلت إلى أن تطبيق الفيس بوك هو الأكثر شيوعًا في تطبيقات التواصل الاجتماعي، يليه تطبيق الواتس آب، ويزداد استخدام التطبيقات في أوقات الأحداث والأزمات، وتمثلت دوافع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية في تلقي الأخبار، ثم الدردشة مع الأصدقاء، أما الإشباعات المتحققة فكانت زيادة المعرفة بالأخبار، ثم جعلتني أكثر اجتماعيًا، ثم الشعور بالأمان.

ودراسة **إسلام عثمان (2016)** [19] حول "استخدام الشباب المصـــري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوي ثقافة الحوار لديهم"، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة من لديهم دوافع طقوسية قوية لاستخدام تطبيقات الدردشة عبر الهاتف المحمول، وبينت أيضًا ارتفاع مستوى إدراك الخصائص الاتصالية لهذه التطبيقات لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة ؛ وهو ما انعكس في ارتفاع مستوى التفاعلية داخل البيئات الاتصالية الافتراضية لها.

ودراسة **حنان آشي (2016)** [20] تحت عنوان " دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية" وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من متغير كثافة استخدام الجوال والدوافع النفعية، وأكدت أن فئات الذكور والإناث تتشابه في استخدام الجوال لأهداف ودوافع نفعية، بينما أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر استخداما للجوال لأهداف طقوسية.

ودراسة **نورة حمدي أبوسنة (2014)** [21] بعنوان "استخدام الشباب السعودي للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها"، وتوصلت إلى أن توفير الوقت والجهد كان أكثر دوافع استخدام الشباب السعودي للهاتف المحمول، وكان اكتساب المعلومات الجديد هو أكثر الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين دوافع استخدام الهواتف الذكية ومستوى الاشباع المتحقق من هذا الاستخدام، وبينت أيضًا تأثير المتغيرات الديمغرافية للشباب السعودي في كثافة استخدامهم للهواتف الذكية.

ثالثًا: حول تأثير التكنولوجيا الحديثة على العملية التعليمية في كليات الإعلام وأقسامه، والوقوف على مزايا التعلم الالكتروني، وتحديد الصعوبات والتحديات التى تواجهه بالجامعات المصرية، يرصد الباحث عدة دراسات في هذا المجال, منها: دراسة **ريهام على نوير (2019)** [22] التي حاولت رصد وتحديد

العلاقة بين جودة الأداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في مجال تدريس التطبيقات التكنولوجية بكليات الإعلام وأقسامه في مصر، وتوصلت إلى ارتفاع مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية، وارتفاع مستوى استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية.

وتناولت دراسة **Kurucova, Zuzana; Medová, Janka; Tirpakova, Anna (2018)** [23] تأثير أوضاع التعليم المختلفة عبر الإنترنت على تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الدراسات الإعلامية، وركزت التجربة التي أجريت في هذه الدراسة على كفاءة أساليب التعلم الإلكتروني والتعلم المختلط، واتضح أن التعلم المختلط هو الأكثر كفاءة، فقد زاد عدد الطلاب في جميع المجالات الأربعة التي تم التحقيق فيها (أي القراءة والتحدث والاستماع والمفردات) زيادة كبيرة في مجموعة التعلم المختلط، ونتج عن الأسلوب عبر الإنترنت تحسنًا ملحوظًا في أداء الطلاب فيما يتعلق بمهارات الاستماع والتحدث لأنها قد تحاكي مكان عملهم في المستقبل، **وهو ما أكدته دراسة سمية عرفات(2017)** [24] التي سعت لدراسة اتجاهات طلبة الجامعات الدراسيين للإعلام نحو التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، وتوصلت إلى أن معظم أفراد العينة استفادوا من دراستهم لمقرر الكتروني أو اكثر بنسبة 64% مقابل 36% استفادوا إلى حد ما، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، كما ذكر معظم أفراد العينة أنهم يشعرون متعه التعلم أثناء دراستهم لمقرر الكتروني أو أكثر.

وقد ناقشت **دراسة Busulwa,Henry Ssebuliba;Bbuye,Julian (2018)** [25] فرص التعلم التي توفرها إمكانية الوصول إلى الهواتف المحمولة، والتحديات المرتبطة بها الناتجة عن استخدامها في مدرسة ثانوية خاصة شبه حضرية في أوغندا, وأظهرت النتائج تغيرًا إيجابيًا في المواقف بين المعلمين وأولياء الأمور في أن الهواتف مفيدة في التعلم ؛ زيادة الحماس والشغف بين الطلاب، ودروس أكثر تفاعلية وتفاعلية. وقد وجد بعض المعلمين تحديات في الوصول إلى الموارد التعليمية بسبب ضعف الاتصال بالإنترنت، بينما طالب آخرون بمهارات ومعارف حول الموارد التعليمية المفتوحة المناسبة التي تعزز التعلم التفاعلي.

أما عن تصورات المعلمين لكيفية تأثير تكنولوجيا المحمول فى التعلم، **توصل Mtra (2016)** [26] إلى أن تسهيل الوصول إلى المعلومات وزيادة المشاركة في التعلم هما التأثيران الرئيسيان لتكنولوجيا الهاتف المحمول في الفصل الدراسي، كما أن اختيار التطبيقات يرتبط بتصور المعلمين لكيفية تأثير تكنولوجيا المحمول في التعلم. يمكن أن تساعد النتائج المعلمين في الاستفادة من مزيج من خدمات الهاتف المحمول.

وفي سياق آخر أكدت دراسة **عزة الكحكي (2016)** [27] على ضرورة قياس تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدى طالبات الإعلام وعلاقته باستخدام برنامج التعلم الالكتروني D2L فى مقررات التخصص تطبيقا على مقرر تقنيات البرامج التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطًات اتجاهات عينة البحث نحو استخدام برنامج D2L فى دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية وذلك فى كل من المتغيرات معدل الاستخدام، سهولة الاستخدام استخدام برنامج التعلم الالكتروني، ارتفاع نسبة الطالبات ذوات مستوى الدافعية الأعلي لتعلم مادة تقنيات البرامج التعليمية.

وحول أثر التفاعل على الإنترنت تناولت **دراسة Jensen Moore (2015)** [28] تأثير التفاعل على الإنترنت مع وجود أستاذ المادة على نجاح الطلاب الجامعيين ورضاهم عن مقررات العلاقات العامة، وقد اختبرت الدراسة مدى نجاح أو فشل الطلاب وانسحابهم من مقررات العلاقات العامة على الإنترنت والقائمة على التفاعل بين الطلاب والأستاذ حيث تم حساب معدل انسحاب الطلاب وتقييم ادائهم على مدار عاميين دراسيين، وأوضحت النتائج ان التفاعل بين الطلاب والأستاذ والانضباط الذاتي كانت اقوى فى حالة التعلم الالكتروني فضلا عن مستوى نجاح الطلاب ورضاهم عن تلك المقررات على الإنترنت بدرجة تفوق الطريقة التقليدية.

واختبرت دراسة Jensen Moore & Kristen Jones (2015) [29] طريقة التعلم المدمج لمقرر الكتابة الصحفية فى مقابل التعليم بالطريقة التقليدية، وقد أجريت دراسة شبه التجريبية على 567 طالبًا تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية وأشارت النتائج إلى ان الطلاب الذين درسوا مقرر الكتابة الصحفية ارتفعت درجاتهم بغض النظر عن طريقة التدريس فى حين وجدت فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التى استخدمت التعليم الالكتروني المدمج فى مهارة الكتابة الاعلامية.

كما **تناولت دراسة Singer (2014)** [30] المدونات التعليمية فى مناهج الصحافة فقد استهدفت اختبار مدى مساهمة المدونات فى عشر فصول Classes لعينة من الطلاب والخريجين لاختبار المفاهيم والمهارات التى يتعلمها الطلاب من المدونات على الإنترنت، وأشارت النتائج انه رغم استخدام المدونات بالتعليم الالكتروني كواجبات لهم الا انهم اكدوا انها سهلت مشاركتهم مع بعضهم البعض وسهلت محتوى المقرر.

في حين **تناولت دراسة Kaewprapan ; Suksakulchal (2014)** [31] التعرف على الفروق فى الدوافع والاتجاهات لدى الطلاب نحو نوعين من اساليب التعليم التقليدى والتعليم بالفصول الافتراضية حيث تكونت عينة الدراسة من 40 طالب بالفرقة الاولى بقسم المعادن **بجامعة Rajamangala University فى تايلاند** وزعت عليهم الاستبيان لقياس مدى اتجاههم نحو اساليب التعليم المفضلة حيث

أظهرت النتائج ان الطلاب كانوا اكثر حماسا نحو بيئة الفصول الافتراضية مقابل المحاضرات التقليدية.

وحاولت دراسة حاتم عاطف (2014) [32] اختبار فاعلية نموذج التعلم الالكتروني لطلاب الإعلام لإخراج جريدة الالكترونية للأطفال باستخدام الوسائط المتعددة على الإنترنت، ومشاركة طلاب الإعلام فى نظام التعلم الالكتروني عن بعد عبر شبكة تويتر، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها: ازدياد معرفة طلاب الإعلام بموضوع الصحف الالكترونية وإكسابهم المهارات اللازمة، وفاعلية التعلم عن بعد فى اكساب المهارات عند استخدام النموذج التعليمي.

رابعًا: أما عن تطبيقات الهاتف الذكي ومجالات استخدامها وتوظيفها؛ فهناك عدة دراسات في هذا المجال, منها:

دراسة **كريم محمد عادل (2019م)** [33] حول تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وعلاقتها بالوصول إلى مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ويسر استخدامها، وقد استهدفت التعرف على تصميم تطبيقات المواقع الصحفية والإخبارية المصرية المخصصة للهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية التي تعمل بنظام تشغيل أندرويد ومقارنته بنظيره في التطبيقات الأجنبية المناظرة، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو تنوع درجة موافقة المبحوثين على العبارات التي تقيس يسر استخدام تطبيقات مواقع الصحف والمواقع الإخبارية التي سبق وأن تصفحوها المتعلقة بالتفاعلية الواجهية ما بين مرتفعة بدرجة كبيرة ومرتفعة على نحو أقل.

ودراسة **أمل الجهورية، (2019)** [34] التي استهدفت رصد أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال (Learning Mobile) في تعزيز توجهات الشباب نحو التعليم التقني بسلطنة عمان من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، على القيمة التشاركية والتفاعلية التي يوفرها التعليم النقال، وذلك من خلال خاصية التمكين التي تتمتع بها التطبيقات، وهي تمكين النقاش والحوار التعاوني، وكذلك تمكين تبادل الرسائل النصية حول جوانب التعليم، والبحث السريع عبر الإنترنت, كما أكدت أن من أهم مميزات تطبيقات الهاتف النقال التي تساعد الشباب نحو التعليم التقني هي "الدافعية" حيث يمكن هذا التعليم الطلاب من التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بشكل مباشر لا يرتبط بتواجدهم في المكان نفسه.

ودراسة نشوى فتحي (2017م)[35]، حول التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة الشباب الجامعي بالأحداث الجارية، وقد استهدفت رصد وتحليل اهتمام الجمهور باستخدام التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات الفورية عن الأحداث الجارية لحظة حدوثها، وتوصلت الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض الرئيس للدراسة القائل" توجد

علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية ومستوى المعرفة بالأحداث الجارية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة، وتوصلت إلى أن التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية تفوقت في الاهتمام بالأحداث الجارية السياسية، كما تنوعت التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية في استخدام الوصلات للتجول والإبحار بداخل هذه التطبيقات.

ودراسة **تيسير اندراوس سليم** (2017) [36]، بعنوان " تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها بالمدارس الحكومية في الأردن، وأظهرت النتائج بأن المعدل العام للمتوسطًات الحسابية لاستخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية جاء متوسطًا، وتبين من نتائج فحص الفرضيات وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطًات الحسابية ولصالح الطلبة (الاناث)، وكذلك لطلبة التخصص العلمي، في حين لم تظهر فروق احصائية بين المتوسطًات الحسابية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص، أما معيقات استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال، فقد تمثل بعدم وجود انظمة وتعليمات تسمح بإدخال الأجهزة الخلوية واستخدامها في صلب العملية التعليمية، وعدم توفر بيئة مجتمعية واعدة ومنظومة تقنية تحتضن هذا النوع من التعلم، وانها تستخدم لغايات الترفيه والتسلية واللهو بالتكنولوجيا، فهي مضيعة للوقت.

واهتمت دراسة **سارة المقدم (2016)** [37] بأنماط استهلاك الأخبار والمعلومات عبر تطبيقات الهاتف الخلوي الذكي، وكيفية تقييم المستخدمين لمصداقية الأخبار والمعلومات التي تصلهم عبر تطبيقات الهاتف، عن طريق قياس حجم الأخبار والمعلومات المتبادلة ونوعها ودوافع وراء تبادلها واتجاهات المستخدمين المصريين نحو هذه الأخبار والمعلومات، واعتمدت على نظريتي الشبكات الاجتماعية ونشر المستحدثات، وتوصلت إلى أن الجمهور يفضل استخدام تطبيقات الهاتف الخلوي للحصول على الأخبار لسهولة وسرعة استخدامها، إلا أنهم لا يرونها ذات مصداقية مرتفعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى الجمهور وخاصة الشباب، وكان أهمها الفيس بوك وتويتر والواتس آب والاعتماد عليها كمصدر رئيسي للمعلومات والأخبار باعتبارها منصات إعلامية، كما أكدت على أهمية الهاتف الذكي كوسيلة اتصال ووسيلة مهمة في الجوانب الإعلامية، والنواحي العملية التعليمية ، مع حداثة الدراسات التي تناولت استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، خاصة الدراسات العربية.

-أشارت بعض السابقة إلى أن تكنولوجيا الاتصال أسهمت في تسهيل التعلم الإلكتروني، وزادت من قدرة الطلاب في الوصول إلى مصادر المعلومات، وتناول بعض الدراسات الهواتف الذكية باعتبارها وسيلة إعلامية منافسة لوسائل الإعلام التقليدية، والبعض الآخر تناولها على أنها أداة مساعدة, كما أشارت إلى الفجوة بين المؤسسات التعليمية في مجال الإعلام، ومؤسسات التدريب العملي، والمؤسسات المهنية.

استخدمت العديد من الدراسات السابقة مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري لها، ويرجع ذلك لحداثة تكنولوجيا الهواتف الذكية وتطورها السريع، وإمكاناتها غير المحدودة، مع ظهور تطبيقات جديدة للهواتف الذكية كل يوم.

رغم أن بعض الدراسات ألقت الضوء على تطبيقات الهواتف الذكية بصفة عامة، أو استخدام الطلاب والإعلاميين لتطبيقات الهواتف الذكية، إلا أن معظمها ركز على تطبيقات التواصل الاجتماعي، كما أن الدراسات التي تناولت طلاب الإعلام؛ لم تتناول توظيف الطلاب للهواتف الذكية في العملية التعليمية والتدريبية، وهو ما سوف تتناوله هذه الدراسة من خلال دراسة **مجالات توظيف طلاب الإعلام للهاتف الذكي**، ومدى استخدام طلاب الإعلام تطبيقات الهاتف في مجالات التعلم أو التدريب، ومدى تحقيق تطبيقات الهاتف إفادة لطلاب الإعلام في مجالات التدريب.

المدخل النظري للدراسة:

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا: **(The unified theory of acceptance and use of technology UTAUT)**[38]

يعد دافيز(Davis) هو المؤسس لنموذج قبول التكنولوجيا عام ١٩٨٩، حيث أشار إلى أن عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم المعلومات والتكنولوجيا يعد عائقا مهمًا أمام نجاح هذه النظم، كما أثبت أن فهم وإجابة لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا يعد من أكبر تحديات الباحثين في مجال أنظمة المعلومات والتكنولوجيا [39]

وتعتمد النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا على إجراء المقارنة بين أربعة عوامل رئيسية وهي توقع الأداء performance Expectancy والتأثير الاجتماعي social influence في تقبل تلك التكنولوجيا والجهد المتوقع effort expectancy في التعامل مع التكنولوجيا والظروف المحيطة facilitating conditions والتي تشمل البنية التحتية اللازمة لعمل التكنولوجيا مثل الإنترنت.[40]

وتهدف هذه النظرية إلى تفسير نية وسلوك الاستخدام، وتستخدم النظرية النية السلوكية كمؤشر لسلوك استخدام التقنية، وتقترح النظرية أن الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر على نية الاستخدام، كما أن التسهيلات المتاحة تؤثر مباشرة على سلوك الاستخدام جنبًا إلى جنب مع نية الاستخدام.

وهناك ثلاث خصائص أساسية للنظرية الموحدة واستخدام التكنولوجيا هي: ردود أفعال الافراد تجاه استخدام التكنولوجيا والتي تتضمن عوامل تبني الافراد للتكنولوجيا (المتغيرات المستقلة، والنية السلوكية والاستخدام الفعلي للتكنولوجيا(المتغيرات التابعة)، والخصائص الفردية لمستخدمي التكنولوجيا (المتغيرات الوسيطة).[41]

كما أشارت النظرية في نموذجها المعدل UTAUT2 إلى أهمية العوامل الشخصية الوسيطة وعلاقتها بشكل كبير في تقبل واستخدام التكنولوجيا مثل الجنس والعمر والخبرة والتطوع في استخدام تلك التكنولوجيا، حيث إن تلك العوامل الوسيطة لها تأثير كبير بين العوامل الرئيسية السابقة وبين سلوك الأشخاص في تقبل استخدام التكنولوجيا.[42]

وإضافة إلى النية السلوكية وسلوك الاستخدام، يتكون نموذج UTAUT من أربعة عناصر:[43]

1. **الأداء المتوقعPerformance Expectancy** : ويقصد به الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم للتقنية سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي
2. **العوامل الاجتماعيةSocial impact:** ويقصد بها إلى أي مدى يعتقد الأفراد أهمية أن الآخرين يعتقدون أنه ينبغي عليهم استخدام التقنية.**(44)**
3. **الجهد المتوقعEffort Expectancy :** ويقصد به سهولة استخدام **التقنيةPerceived ease of use (PEOU)**؛ فعلى سبيل المثال قد يقارن الصحفيون الجهد والوقت اللذين يبذلان لاستخدام التطبيقات الرقمية لتحقيق غرض معين، مقارنة بوسائل أخرى كوسائل الإعلام التقليدية.[45]
4. **التسهيلات المتاحةFacilitating Conditions:** ويقصد بها مدى اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية والتقنية اللازمة لدعم التقنية موجودة لدى الفرد أو المنظمة.

فروض النظرية

اعتمدت النظرية على مجموعة من الفروض الأساسية والتي تشمل:[46]

1-**الفرض الأول**: أن الخطورة المتوقعةPerceived Risk لها تأثير سلبي على تقبل الجمهور لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

2-**الفرض الثاني**: الثقة المتوقعةPerceived Trust لدي الجمهور عن التكنولوجيا لها تأثير إيجابي على اتجاهات وسلوك الجمهور فيما يتعلق بتقبل واستخدام التكنولوجيا.

3-**الفرض الثالث**: التكلفة المتوقعة Perceived cost (PC) وتعني أن هناك علاقة طردية إيجابية بين التكلفة المتوقعة وبين تقبل واستخدام التكنولوجيا من قبل الجمهور.

4-**الفرض الرابع**: الكفاءة الذاتية Self-efficacy (SE) وتعني أن هناك علاقة طردية إيجابية بين كفاءة وقدرة الجمهور على استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على الاتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو تقبل تلك التكنولوجيا.

5-**الفرض الخامس**: الأداء المتوقع Performance expectancy (PE) والتي تعني ان هناك علاقة طردية إيجابية بين الأداء المتوقع من استخدام تلك التكنولوجيا والتأثير على فعالية وتحسين الأداء وبين اتجاهات الجمهور نحو تقبل واستخدام تلك التكنولوجيا.

6-**الفرض السادس**: الجهد المتوقع Effort expectancy (EE) سهولة استخدام التكنولوجيا والتي تعني أن هناك علاقة طردية إيجابية بين سهولة استخدام التكنولوجيا بين الجهد المتوقع في استخدام التكنولوجيا واتجاهات وسلوك الجمهور نحو تقبل واستخدام التكنولوجيا.

7-**الفرض السابع**: التأثيرات الاجتماعية Social influence (SI) والتي تعني أن هناك علاقة طردية بين آراء الآخرين(الأصدقاء والجماعات المرجعية) نحو التكنولوجيا وبين تقبل استخدام تلك التكنولوجيا.

8-**الفرض الثامن**: إتاحة وسهولة الظروف المحيطة Facilitating conditions والتي تعني البنية التحتية التي تؤثر على مدى توفر أو عدم توفر التكنولوجيا على سبيل المثال الإنترنت، وتفترض النظرية أن هناك علاقة طردية إيجابية بين الظروف المحيطة والقدرة على استخدام التكنولوجيا.

أوجه الإفادة من هذه النظرية في الدراسة:

1. سوف تمكن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا الباحث من تفسير واقع توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لتطبيقات الهواتف الذكية في تدعيم الجوانب العلمية والتدريبية مع إمكانية التنبؤ بطبيعة ذلك الاستخدام مستقبلًا، وذلك بناء على عدد من المتغيرات، وهي:

- متغير الأداء المتوقع: فإذا كان طلاب الإعلام يعتقدون أن استخدامهم لتطبيقات الهاتف الذكي يساعدهم على تحسين الجوانب العلمية والتدريبية بما يعود بالنفع عليهم وعلى أدائهم، فإن ذلك الأمر قد يؤدي إلى إيجاد نية سلوكية لاستخدام هذه التطبيقات، ومن ثم قيامهم بالفعل بتوظيفها في عملهم الإعلامي.

- متغير الجهد المتوقع: ويعني أن طالب الإعلام إذا ما قارن بين التكلفة والوقت والجهد المتوقع في الطرق التقليدية للتعلم أو التدريب، والتكلفة والوقت والجهد المتوقع في التعلم والتدريب من خلال تطبيقات الهاتف الذكي تبين مدى توفير هذه التطبيقات للتكلفة والوقت والجهد، إلى جانب سهولة استخدام الوسائل المتاحة والدقة وسهولة الحصول على الكتب والمصادر العلمية، وهو ما يساعدهم على أخذ قرار التطبيق الفعلي لتلك التقنيات.
- متغير العوامل الاجتماعية: ويمكن توضيح ذلك المتغير بأنه إذا كان طلاب الإعلام يتوقعون أن الدولة سوف تطبق نظام التعليم عن بعد في الدراسة، وأنهم لا بد أن يكونوا على قدر كبير من الاستعداد لتوظيف مثل هذه التقنيات، لا بد أن يكون له تأثير على طبيعة ومعدل استخدامهم لها في التعلم والتدريب.

2. توضيح مدى توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في التعلم أو التدريب، وذلك بناء على عدد من المتغيرات، منها (التسهيلات المتاحة/ الجهد المتوقع/ الفائدة المدركة/ القلق/ العوامل الاجتماعي).
3. اختبار تأثير بعض المتغيرات الوسيطة، ومنها:

- متغير نوع التعليم: وهذا المتغير في هذه الدراسة يتعلق بنوع التعليم من حيث كونه تعليم حكومي أو تعليم خاص.
- متغير النوع: يرتبط هذا المتغير بنوع الطلاب (ذكور وإناث) حيث يفترض النموذج أن توظيف التقنيات الحديثة تكون على الإناث أكثر منها على الذكور.

الإطار المعرفي للدراسة:

طبقا لتقرير الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية، يوضح زيادة أعداد المشتركين بالهواتف المحمولة حيث بلغ إجمالي مشتركي الهاتف المحمول إلى 96.720 مليون مشترك بنهاية الفترة (أبريل - يونيو 2020) مقارنة بنحو 92.125 مليون مشترك بنهاية 2019م، كما ارتفع إجمالي مستخدمي الإنترنت عن طريق المحمول 45.707 مليون مستخدم بنهاية الفترة (أبريل - يونيو 2020) مقارنة بنحو 44.755 مليون مستخدم بنهاية 2019، ومقارنة بنحو 38.229 نهاية 2018م [47]

وتشير إحصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات "أنه مقابل كل شخص يستخدم الحاسوب في الاتصال بشبكة الإنترنت، هناك شخصان يستخدمان هواتفهم للاتصال بشبكة الإنترنت، ويستمر نجاح وتفوق الأجهزة الذكية في السوق المحلية فضلًا عن الأسواق العالمية [48]، وقد جعلت تقنيات الاتصالات والمعلومات من السهل تطوير أشكال جديدة للتعلم, فطالما أن معظم الطلبة لهم المعرفة الكاملة والدراية بكيفية

التعامل مع الهواتف الذكية، فقد ساعد ذلك من امكانية البدء في استخدامها في معظم قطاعات التعليم، وفي كثير من دول العالم المتطورة والنامية كل على حد السواء، وقد أدى التطور الكبير والحادث في مجال تقنيات المعلومات وفي زيادة استخدام الأجهزة الإلكترونية إلى ظهور مصطلح جديد في قطاع التعليم أطلق عليه Mobile Learning أوm-Learning، أو التعلم بالمحمول.[49].

مميزات الهاتف الذكي في العملية التعليمية:

الهواتف الذكية أصبحت ظاهرة اجتماعية، وأصبح من الضروري التوجيه باستغلال هذه التقنيات الحديثة بما يعود بالنفع علي طلابنا خاصة إذا ما أخذنا عامل الدافعية التي يبديها معظمهم في استخدام أجهزتهم الشخصية، بل والوقت الطويل المهدر أمامها بعين الاعتبار، ومن أهم مزيا التعليم بالهاتف الذكي التي جعلته ضروري في عمليه التعلم والتعليم هي (50):

1- الفعالية:

حيث إن الطلاب من الممكن أن يحققوا نسبًا أكبر من التعلم عند استخدام الأجهزة الذكية، فالحافزية وحب كل ماهو تكنولوجي يسهل عملية استجابتهم للدروس بل ويعمل علي ترسيخ المواد التعليمية لديهم على المدى البعيد .

2- الانتشار:

إن أغلب الطلاب اليوم يحملون أجهزة ذكية أو هواتف محمولة متطورة بتكلفة منخفضة نسبيا بالمقارنة مع الحواسيب المكتبية وهذا يشكل ميزة مهمة ينفرد بها التعلم بالمحمول.

3- المرونة:

حيث تتيح للشخص أن يتعلم بالطريقة التي تناسبه حيث يختار ما يفضله من المواد التعليمية حسب ميوله وقدراته وأوقات فراغه .

4- الاستمرارية:

لأن التعلم باستعمال الجوال يضمن استمرارية عملية التعلم واكتساب المعارف والمهارات المختلفة من الطفولة حتى سن متأخرة ، سواء اكان داخل الفصل أو خارجه ، أثناء الدراسة أو حتي في العطلة.

5- **السهولة**:

بالإضافة إلى سهولة الربط بشبكة الإنترنت في أي مكان, يوجد حاليا الكثير من التطبيقات والأدوات التي تعمل دون الاتصال بالإنترنت والذي يسهل التعلم باستعمال الهاتف الذكي في المجالات المختلفة.

ويمكن للهواتف الذكية أن تقدم خدمات متنوعة، ومتعددة في مجال التعليم والتعلم، والتي يمكن تحديدها في العناصر التالية [51]:

- بث المحاضرات والمناقشات بشكل متطور يمكن الطلاب من التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم.
- استعراض واجبات وإنجازات الطلاب وتقييمها، وعرض نتائج التقييم وتقديم التغذية الراجعة للطلاب.
- مساعدة الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة من الكتب والدروس والشروحات ومقاطع الفيديو.
- تحقيق نوع من التواصل المباشر بين جميع أطراف العملية التعليمية، الطالب والمعلم والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور.
- ضمان التفاعل المستمر للطلاب في التعلم، حيث يستمد المتعلم خبراته العلمية والعملية من خلال الممارسة اليومية.
- التشاركية والجماعية في تنفيذ المهام، وتفعيل التعلم بالمشروعات.
- إضافة المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يعكس الحيوية والجاذبية على المادة العلمية وبيئة التعلم.
- حل بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلاب فضلًا عن كسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم وجعلها أكثر جاذبية.

الجوانب المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد وقياس مدى توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية (Smart Phones) في تنمية جانبي التعلم والتدريب، مما يسهم في تفوقهم دراسيًا وتأهيلهم للدخول في العمل الإعلامي، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) بالاعتماد على تقييم الطلاب لفاعلية تطبيقات الهاتف في جانبي التعلم والتدريب، ومدى إفادتها لهم في التواصل والتعلم والحصول على المعلومات الجديدة، وتسهيل عملية التدريب، ودور كل هذه العناصر في تأهيلهم للتفوق في ميدان العمل الإعلامي.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي في جمع البيانات، وذلك بهدف الحصول على إجابات دقيقة عن موضوع الدراسة، بما يسهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، والتوصل إلى نتائج مفسرة لها دلالتها الإحصائية في تفسير أسباب الظاهرة وأسباب حدوثها، ومدى فعاليتها.

مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة في طلاب كليات الإعلام، وأقسامه ومعاهده، بالجامعات الحكومية والخاصة في جمهورية مصر العربية، وذلك في جميع تخصصات الإعلام (الصحافة والنشر- الإذاعة والتليفزيون- العلاقات العامة- الإعلام الإلكتروني- المسرح).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة على مرحلتين: الأولى، بطريقة عمدية عن طريق اختيار طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والدراسات العليا، وذلك لأن تحديد التخصص الدراسي (صحافة-إذاعة-علاقات...) في معظم كليات الإعلام وأقسامه يبدأ من الفرقة الثالثة، كما يمكن أن يكون هؤلاء الطلاب أكثر نضجًا، وأقرب إلى التخرج لسوق العمل، ومن ثم فإن إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية أكبر، إضافة إلى أن طلاب الدراسات العليا قد تخرجوا بالفعل وبعضهم يعمل في مؤسسات إعلامية.

أما المرحلة الثانية فتمثلت في اختيار (400) مبحوثًا من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة والدراسات العليا، بأسلوب العينة العشوائية.

جدول (1)
خصائص عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	158	39.5	400	%100
	انثي	242	60.5		
لغة الدراسة	العربية	374	93.5	400	%100
	الانجليزية	22	5.5		
	أخرى	4	1.0		
نوع التعليم	جامعة حكومية	291	72.8	400	%100
	جامعة خاصة	109	27.3		
مكان الإقامة	قرية	152	38.0	400	%100
	مدينة	248	62.0		
الدخل الشهري للأسرة	من 2000 إلى 5000 الاف شهريا	216	54.0	400	%100
	من 5000 إلى 10000 آلاف	118	29.5		
	من 10 آلاف فأكثر	66	16.5		
العمل أثناء الدراسة	لا يعمل	207	51.8	400	%100
	يعمل في المجال الإعلامي- تحت التدريب	94	23.5		
	يعمل في مجال غير إعلامي	99	24.8		

- تفوقت نسبة الإناث على نسبة الذكور في العينة، حيث بلغت نسبة الإناث (60.5%), ونسبة الذكور (39.5%), ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد الطالبات في تخصص الإعلام عن الطلاب وهذا في معظم الكليات والمعاهد.

- تنوعت لغة الدراسة التي يدرس بها المبحوثون وإن غلب عليها اللغة العربية وذلك بنسبة (93.5%) في حين جاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الثانية بنسبة (5.5%) ثم جاءت فئة أخرى بنسبة (1.0%).
- عكست عينة الدراسة نوع التعليم في مصر فقد جمعت بين الجامعات الحكومية التي جاءت بنسبة (72.8%) والجامعات الخاصة التي جاءت بنسبة (27.3%).
- تنوع أفراد العينة من حيث السكن؛ إذ أن نسبة (38.0%) من أفراد العينة يسكنون في القرية، بينما نسبة (62.0%) من أفراد العينة يسكنون في المدينة.
- عكست عينة الدراسة عدة مستويات الدخل الشهري: المنخفض والمتوسط والمرتفع، حيث جاء أصحاب الدخل الشهري من 2000 إلى 5000 الاف شهريا (54.0%) بواقع 216 مفردة, بينما جاء أصحاب الدخل الشهري من 5000 إلى 10000 آلاف بنسبة (29.5%) بواقع 118 مفردة, وجاء أصحاب الدخل المرتفع من 10 آلاف فأكثر بنسبة (16.5%) بواقع 66 مفردة.

جدول (2)

التوزيع الأكاديمي لعينة الدراسة

		العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الكلية	كلية الإعلام - جامعة القاهرة	17	4.3	400	%100
	كلية الإعلام - جامعة الأزهر	35	8.8		
	كلية الإعلام بالجامعة الحديثةMTI	24	6.0		
	كلية الإعلام -جامعة 6 أكتوبر	24	6.0		
	كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية	23	5.8		
	كلية الدراسات العليا للطفولة	41	10.3		
	كليات الآداب - قسم الإعلام	71	17.8		
	كليات التربية النوعية _ قسم الاعلام	92	23.0		
	قسم الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية بنات- جامعة الأزهر	19	4.8		
	معهد عالي للإعلام	38	9.5		
	اخرى	16	4.0		
التخصص	صحافة ونشر	101	25.3	400	%100
	علاقات عامة	50	12.5		
	إذاعة وتليفزيون	237	59.3		
	إعلام إلكتروني	9	2.3		
	سينما ومسرح	3	.8		
الفرقة	الفرقة الثالثة	168	42.0	400	%100
	الفرقة الرابعة	189	47.3		
	دراسات عليا	43	10.8		

كما تشير بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة عكست معظم طلاب كليات الإعلام في مصر، وجمعت بين الكليات الحكومية مثل كلية الإعلام- جامعة القاهرة، وكلية الإعلام -جامعة الأزهر، وكليات خاصة مثل كلية الإعلام بالجامعة الحديثة MTI، وكلية الإعلام -جامعة 6 أكتوبر، وكلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية, كما ضمت العينة أقسام الإعلام في مصر سواء من كليات التربية النوعية أو كليات الآداب، إضافة إلى طالبات قسم الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية بنات- جامعة الأزهر, كما ضمت أيضًا معاهد عليا للإعلام، كما شملت العينة طلاب الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة، وهذا التنوع يحقق تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

ويرجع اتساع النطاق الجغرافي لعينة الدراسة إلى أن كليات الإعلام وأقسامه من أكثر المجالات الأكاديمية التي يقبل عليها الطلاب، ويوجد في مصر –فترة إجراء الدراسة- (5) كليات إعلام حكومية تتصدرها الكلية الأم كلية الإعلام – جامعة القاهرة، وكلية الإعلام – جامعة الأزهر، وكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة جنوب الوادي، وكلية الإعلام – جامعة بني سويف، وكلية الإعلام – جامعة السويس، إضافة إلى أقسام الإعلام التي بلغ عددها (18) قسمًا تقريبًا في كليات الآداب بالجامعات الحكومية، وأقسام الإعلام التربوي، إضافة إلى كليات الإعلام بالجامعات الخاصة التي بلغ عددها (12) كلية، و(3) معاهد عليا، وكلية اللغة والإعلام التابعة للأكاديمية العربية للتكنولوجيا والعلوم والنقل البحري بثلاثة فروع في شيراتون، والإسكندرية، والقرية الذكية بأكتوبر، وبعض الأقسام مثل قسم الصحافة في أكاديمية أخبار اليوم، وقسم الإعلام السياسي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل.

وقد تنوعت التخصصات التي يدرسها الطلاب وجاءت النسبة الأكبر لطلاب الإذاعة والتليفزيون إذ بلغت (59.3%)، ثم طلاب الصحافة ونشر بنسبة (25.3%) والعلاقات عامة بنسبة (12.5%), والإعلام إلكتروني بنسبة (2.3%)، وأخيرًا السينما والمسرح بنسبة (.8%).

أيضًا تنوعت العينة بين طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا، فقد بلغت نسبة طلاب الفرقة الثالثة (42.0%)، كما بلغت نسبة طلاب الفرقة الرابعة (47.3%)، وطلاب الدراسات عليا (10.8%)

الفترة الزمنية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي2020/2019م, وتحديدًا في الفترة من 15 أبريل 2020 إلى 15 مايو 2020، وهذه الفترة شهدت ذروة انتشار فيروس كورونا وترتب عليه قرارات رسمية بإلغاء حضور الطلاب في الجامعات واستبدال الحضور بالاعتماد على نظام التعليم عن بعد في هذه الفترة.

أداة الدراسة:

تتمثل أداة جمع البيانات في استمارة الاستبيان، حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبانة حرص من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة والمقاييس المختلفة التي تحددت في محاور الاستمارة الميدانية.

وقد تم إعداد وتصميم الاستبيان بالطريقة المنهجية التقليدية، ثم تم تصميم الاستبانة الإلكترونية باستخدام خدمات جوجل درايف Google Drive، ثم تم إرسال الرابط لطلاب الإعلام عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات الواتس آب Whatsapp، وذلك بمساعدة بعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام وأقسامه، الذين قاموا بمساعدة الباحث في ارسال الاستبانة الإلكترونية لطلابهم وحثهم على التعاون وإبداء الرأي.

محددات الدراسة:

الحد الموضوعي للدراسة: اعتمدت الدراسة على محورين أساسيين:

المحور الأول: عدة مقاييس لمعرفة مدى توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهاتف في العملية التعليمية.

المحور الثاني: مجموعة من المقاييس لمعرفة مدى توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهاتف في العملية التدريبية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019م.

الحدود المكانية: كليات الإعلام وأقسامه ومعاهده في جمهورية مصر العربية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب الإعلام من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة والدراسات العليا.

اختبارا الصدق والثبات:

<u>أولًا: اختبار الصدق</u>

ويعنى أن الأداة (المقياس أو الاختبار) تبدو بوضوح على أنها تقيس الموضوع الذي صممت لقياسه، وأن مضمون الأداة يبدو أنه يتفق تمامًا مع الغرض منه، وقد تم قياس صدق الأداة من خلال ما يأتي:

- فحص بالغ الدقة لأداة جمع البيانات من حيث المحتوى والصياغة اللغوية، بحيث تكون لغة البنود -أسئلة- ومحتواها والاستجابات عليها تبدو أنها تقيس الموضوع المراد قياسه بدقة دون لبس، وتكون مقبولة وواضحة للمبحوثين.

- عرض الاستمارة على عدد من المحكمين [52] المتخصصين من ذوي الصلة بالمشكلة البحثية من أساتذة الجامعات، للتأكد من أن أسئلة الاستبيان تحقق أهداف الدراسة، وأنها تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، والتأكد من صدقها وصلاحيتها.

تم تعديل بعض الأسئلة من حيث الحذف والإضافة طبقًا لآراء بعض السادة المحكمين، ثم صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وقام الباحث بإجراء التعديلات والتغييرات اللازمة تبعًا لملاحظاتهم لتكون الاستمارة قابلة للتطبيق، ومن ثم تحقق الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات.

ثانيًا: اختبار الثبات (Reliability).

تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية مقاييس الاستبيان، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ 'Cronbach Alphaالذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.848) وهي قيمة مرتفعة لثبات مقاييس الدراسة وقبولها.

مصطلحات الدراسة:

الهواتف الذكية Smart phones:

ويمكن تعريف الهاتف الذكي بأنه: هو الهاتف المحمول الذي يتضمن وظائف متقدمة أكثر من مجرد إجراء مكالمات هاتفية وإرسال رسائل نصية، فمعظم الهواتف الذكية لديها القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو، ومراجعة وارسال البريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت، ويمكن للهواتف الذكية الحديثة، مثل هواتف الآيفون والأندرويد تشغيل تطبيقات الجيل الرابع الذي يوفر وظائف لا حدود لها.

وللهواتف الذكية ميزات خاصة، حيث تعد تطورًا مهمًا في وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، إذ لم يعد يقتصر عملها على كونها وسيلة اتصال صوتي أو مقروء بل أصبح بالإمكان استخدام الهاتف الذكي كجهاز حاسب محمول باليد يمكن استخدامه لأدا المهام المتعدد إضافة إلى التواصل والنشر والحصول على المعلومات من أي مكان فور حصوله [53]

تطبيقات الهواتف الذكية:

هي برامج مصممة للعمل على أنظمة تشغيل الهواتف الذكية، تتيح للمستخدم إمكانات ومزايا عدة، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقًا على الهواتف أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها من متجر خاص بالتطبيقات (App Store للأيفون، وGoogle Play للأندرويد)، ويتسع نطاق هذه التطبيقات ليشمل معظم المجالات، وهذه التطبيقات بعضها مجاني، والآخر مدفوع الأجر.

طلاب الإعلام:

والمقصود هنا في الدراسة الطلاب الدارسين للإعلام في كليات الإعلام وأقسامه ومعاهده في الجامعات الحكومية والخاصة بجمهورية مصر العربية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تمت معالجة بيانات الدراسة وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام SPSS، واستخدم الباحث الاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات البسيطة.Frequency والنسب المئوية Percent.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. الوزن النسبي والوزن المرجح.
4. اختبار كا2 (Chi Square Test).
5. اختبار (T-Test) لحساب الفروق بين متوسطًات مجموعتين (Independent-SamplesT- Test).
6. تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف باسم ANOVA لحساب دلالة الفروق بين المجموعات.
7. معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Coefficient Correlation Spearman.
8. معامل ارتباط بيرسون Coefficient Person Correlation.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه, وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

تفسير ومناقشة النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية واختبار الفروض:

يقوم الباحث في هذا الجزء من الدراسة باستعراض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أجابت عن تساؤلاتها وأدت إلى التحقق من فروضها، ويتم توضيح ذلك كما يأتي:

أولًا: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدارسة الإجابة عن تساؤلات الدراسة المحددة سلفًا، والتي تمت ترجمتها في مجموعة من الأسئلة من خلال استمارة الاستبيان تم تطبيقها على عينة من المبحوثين، وذلك كما يأتي:

جدول (3)

مدة استخدام طلاب الإعلام -عينة الدراسة- للهاتف الذكي

مدة استخدام الهاتف		النـــوع		المجموع	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري
		ذكور	إناث			
أقل من ثلاث سنوات	ك	2	9	11	2.7575	.48917
	%	1.3	3.7	2.8		
من ثلاث إلى أقل من خمس سنوات	ك	38	37	75		
	%	24.1	15.3	18.8		
خمس سنوات فأكثر	ك	118	196	314		
	%	74.7	81.0	78.5		
جملة من سئلوا	ك	158	242	400		
	%	39.5	60.5	100.00		
قيمة كا2=6.490 درجة الحرية= 2 مستوى المعنوية =039. دالة						

توضح بيانات الجدول السابق مدة استخدام المبحوثين للهاتف الذكي، حيث جاءت مدة استخدام «خمس سنوات فأكثر» في المرتبة الأولى بنسبة (78.5%) وتقدم الإناث على الذكور في هذه المرتبة بنسبة (81.0%) مقابل(74.7%)، بينما جاءت مدة «من ثلاث إلى أقل من خمس سنوات» في المرتبة الثانية بنسبة (18.8%) وتقدم الذكور على الإناث في هذه المرتبة بنسبة (24.1%) مقابل(15.3%)، في حين جاءت مدة «أقل من ثلاث سنوات» في المرتبة الثالثة بنسبة (2.8%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذه المرتبة بنسبة (3.7%) مقابل(1.3%).

وبلغ المتوسط الحسابي لمدة الاستخدام (2.7575)، وهذا يشير إلى أن مدة خمس سنوات فأكثر هي المدة الغالبة على استخدام المبحوثين للهواتف الذكية.

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مدة استخدام الهاتف الذكي، حيث بلغت قيمة كا2(6.490)، عند مستوى معنوية (039.)، وهي دالة إحصائيًا.

جدول (4)

مجالات توظيف طلاب الإعلام -عينة الدراسة- للهاتف الذكي

العبارات	درجة الاستخدام/ ن= 400						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
التصوير والتسجيل	199	49.8	160	40.0	41	10.3	2.3950	.66715	79.83	3
كمصدر للاتصالات	226	56.5	147	36.8	27	6.8	2.4975	.62126	83.24	2
الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي	343	85.8	52	13.0	5	1.3	2.8450	.39543	94.82	1
الدخول على	120	30.0	182	45.5	98	24.5	2.0550	.73711	68.49	5

المواقع التعليمية										
الحصول على تطبيقات وبرامج تساعد على فهم المواد التعليمية	122	30.5	166	41.5	112	28.0	2.0250	.76540	67.49	6
الحصول على المعلومات في مجالات التدريب الإعلامية والصحفية	168	42.0	166	41.5	66	16.5	2.2550	.72200	75.16	4

توضح بيانات الجدول السابق مجالات استخدام المبحوثين للهاتف الذكي، والتي جاءت كالآتي:

- أشار (85.8%) من المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف الذكي في «الدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي» بدرجة كبيرة، بينما أوضح (13%) أنهم يستخدمونه في هذا المجال بدرجة متوسطة، و(1.3%) يستخدمونه في هذا المجال بدرجة ضعيفة، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (2.8450)، ووزن نسبي (94.82) وهذا يشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة.
- في حين كشف (56.5%) من المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف الذكي «كمصدر للاتصالات» بدرجة كبيرة، و(36.8%) يستخدمونه في هذا المجال بدرجة متوسطة، وأشار (6.8%) أنهم يستخدمونه بدرجة ضعيفة، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي (2.4975)، ووزن نسبي (83.24) وهذا يشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة.
- في حين كشف (49.8%) من المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف الذكي في «التصوير والتسجيل» بدرجة كبيرة، بينما أوضح (40.0%) أنهم يستخدمونه في هذا المجال بدرجة متوسطة، وأشار (10.3%) أنهم يستخدمونه بدرجة ضعيفة، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي (2.3950)، ووزن نسبي (79.83) وهذا يشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة.
- في حين كشف (42.0%) من المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف الذكي في «الحصول على المعلومات في مجالات التدريب الإعلامية والصحفية» بدرجة كبيرة، بينما أوضح (41.5%) أنهم يستخدمونه في هذا المجال بدرجة متوسطة، وأشار (16.5%) أنهم يستخدمونه بدرجة ضعيفة، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي (2.2550)، ووزن نسبي (75.16) وهذا يشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة.
- أوضح (30.0%) من المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف الذكي في «الدخول على المواقع التعليمية» بدرجة كبيرة، بينما أشار (45.5%) أنهم يستخدمونه في هذا

المجال بدرجة متوسطة، في حين كشف (24.5%) أنهم يستخدمونه بدرجة ضعيفة، وقد جاء هذا المجال في المرتبة الخامسة بالمتوسط الحسابي (2.0550)، ووزن نسبي (68.49) وهذا يشير إلى الاستخدام بدرجة متوسطة.

- أظهر نسبة (30.5%) من المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف الذكي في «الحصول على تطبيقات وبرامج تساعد على فهم المواد التعليمية» بدرجة كبيرة، بينما أوضح (41.5%) أنهم يستخدمونه في هذا المجال بدرجة متوسطة، وأشار (28.0%) أنهم يستخدمونه بدرجة ضعيفة، وقد جاء هذا المجال في المرتبة السادسة بالمتوسط الحسابي (2.0250)، ووزن نسبي (67.49) وهذا يشير إلى الاستخدام بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة شيماء محمد (2018م) (54) والتي أشارت إلى تنوع صور استخدام الهاتف الذكي، حيث جاء الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، تويتر، لينكد إن، وغيرها) في الترتيب الأول بوزن نسبي للموافقة بنسبة (92.9%)، وأن إجراء المكالمات الهاتفية جاء في الترتيب الثاني بوزن نسبي للموافقة بنسبة (89.6%)، يليها تصفح مواقع الإنترنت بوزن نسبي للموافقة بنسبة (87.8%)، وجاء في الترتيب الرابع التواصل مع الآخرين عبر برامج المحادثة المختلفة بوزن نسبي للموافقة بنسبة (87.4%).

جدول (5)

ترتيب طلاب الإعلام -عينة الدراسة- للتطبيقات المفضلة لديهم حسب درجة استخدامها

الترتيب / التطبيقات	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		الوزن المرجح	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	مجموع النقاط	الوزن المئوى
تطبيقات إخبارية	54	324	117	585	103	412	74	222	28	56	24	24	1623	19.32
تطبيقات تعليمية	43	258	132	660	90	360	56	168	49	98	30	30	1574	18.74
تطبيقات التواصل الاجتماعي	241	1446	39	195	61	244	23	69	18	36	18	18	2008	23.90
تطبيقات دينيه	17	102	47	235	71	284	91	273	76	152	98	98	1144	13.62
تطبيقات تدريبية	26	156	40	200	54	216	110	330	108	216	62	62	1180	14.05
تطبيقات ترفيهية	19	114	25	125	21	84	46	138	121	242	168	168	871	10.37
	ك= التكرار ن= النقاط												8400	100.00

توضح بيانات الجدول السابق ترتيب المبحوثين للتطبيقات المفضلة لديهم حسب درجة استخدامها وقد جاءت «مواقع التواصل الاجتماعي» في المرتبة الأولى بوزن مئوي (23.90%)، بينما جاءت «تطبيقات إخبارية» في المرتبة الثانية بوزن مئوي

(19.32%)، في حين جاءت «تطبيقات تعليمية» في المرتبة الثالثة بوزن مئوي (18.74%)، بينما جاءت «تطبيقات تدريبية » في المرتبة الرابعة بنسبة (14.05%)، بينما جاءت «تطبيقات دينيه» في المرتبة الخامسة بوزن مئوي (13.62%)، بينما جاءت «تطبيقات ترفيهية» في المرتبة السادسة بنسبة (10.37%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة طلعت عيسى وسائد رضوان(2019) (55) حول استخدام الشباب الفلسطيني لصحافة الهاتف المحمول كمصدر لأخبار انتفاضة القدس، وتوصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي وأهمها الفيس بوك جاءت في المرتبة الأولى في أنواع صحافة الهاتف المحمول التي اعتمد عليها الشباب عينة الدراسة بنسبة (88.2%)، يليها متصفحات المحمول، والتطبيقات الإخبارية والتطبيقات الصوتية والمرئية وأهمها اليوتيوب.

وهو ما يتفق مع دراسة إبراهيم التوام (2018) التي أكدت أفضلية تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين بنسبة (33.1%)، تليها التطبيقات الإخبارية نسبتها (22.4%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة التطبيقات المهنية بنسبة (17.6%).

جدول (6)

معدل توظيف طلاب الإعلام -عينة الدراسة- لتطبيقات الهاتف في مجالات التعلم أو التدريب

		النـوع		المجموع	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري
		ذكور	إناث			
بدرجة كبيرة	ك	68	63	131	2.1600	.68599
	%	43.0	26.0	32.8		
بدرجة متوسطة	ك	43	159	202		
	%	27.2	65.7	50.5		
بدرجة ضعيفة	ك	47	20	67		
	%	29.7	8.3	16.8		
الإجمالي	ك	158	242	400		
	%	39.5	60.5	100.00		
قيمة كا2= 62.815 **درجة الحرية= 2 مستوى المعنوية** = .000 **دالة**						

توضح بيانات الجدول السابق مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الهاتف في مجالات التعلم أو التدريب، وقد جاء معدل الاستخدام بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة (50.5%) وتقدم الذكور على الإناث في هذه المرتبة وذلك بنسبة (65.7%) مقابل(27.2%)، بينما جاء معدل الاستخدام بدرجة كبيرة بنسبة

(32.8%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذه المرتبة بنسبة (43.0%) مقابل(26.0%)، في حين جاء معدل الاستخدام بدرجة ضعيفة في المرتبة الثالثة بنسبة (16.8%) وتقدم الذكور على الإناث في هذه المرتبة بنسبة (29.7%) مقابل(8.3%), والاتجاه العام لهذا المقياس يتجه نحو الاستخدام المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.1600).

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى استخدامهم لتطبيقات الهاتف في مجالات التعلم أو التدريب، حيث بلغت قيمة كا2 (62.815)، عند مستوى معنوية (000.), وهي علاقة دالة إحصائيًا.

جدول (7)

أسباب توظيف طلاب الإعلام -عينة الدراسة- لتطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التعلم أو التدريب

الأسباب		النـوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية 1= الدلالة
		ذكور	إناث				
تتيح لي تطبيقات الهاتف سرعة الوصول إلى المواد التعليمية التي تفيدني في دراستي	ك	117	173	290	.315	.575	غير دالة
	%	74.1	71.5	72.5			
استخدم تطبيقات الهواتف الذكية لأنها قليلة التكلفة	ك	104	163	267	.101	.750	غير دالة
	%	65.8	67.4	66.8			
سهوله التصفح داخل التطبيقات المتوفرة على الهاتف	ك	105	132	237	5.616	.018	غير دالة
	%	66.5	54.5	59.3			
الهاتف بين يدى طول الوقت وهو ما يسهل لي استخدامه في العملية التعليمية والتدريبية	ك	99	160	259	.501	.479	دالة
	%	62.7	66.1	64.8			
تقدم لي تطبيقات الهاتف معلومات قد لا أجدها في المناهج الدراسية	ك	78	152	230	7.069	.008	دالة
	%	49.4	62.8	57.5			
تعد هذه التطبيقات مصدرًا مميزًا للتعلم	ك	95	146	241	.002	.967	غير دالة
	%	60.1	60.3	60.3			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق أسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التعلم أو التدريب، وجاء في مقدمتها أن تطبيقات الهاتف تتيح للطالب سرعة الوصول إلى المواد التعليمية التي تفيده في دراسته، وذلك في المرتبة

الأولى بنسبة (72.5%), وتتضح سرعة الوصول إلى المواد التعليمية إذا ما تمت مقارنتها بالوسائل التقليدية التي يعتمد فيها الطلاب على الكتاب الجامعي التقليدي، إذ يوجد مئات المكتبات الإلكترونية، والمواقع، وصفحات التواصل، التي توفر كتب الإعلام بصيغة pdf، سواء كانت هذه الكتب ضمن المناهج الدراسية، أو متربطة بها لتطوير معارف الطالب وتوسيع مداركه، وهذه الكتب بعضها مجانًا، أو بمقابل مادي، كما أن هذه المواد ليست قاصرة على الكتب المقروءة فقط، بل ويزخر موقع youtube بعدد كبير من القنوات التي تشرح علوم الإعلام، وتقدم للطلاب أدوات متعددة للتدريب.

بينما جاء في المرتبة الثانية أن الطالب يستخدم تطبيقات الهواتف الذكية لأنها قليلة التكلفة بنسبة (66.8%) وذلك نظرًا لأن الهاتف أصبح من ضروريات الحياة، فالطالب لا يتكلف شراء أدوات وأجهزة ليستخدمها من أجل التعلم أو التدريب، وإنما يتيح له الهاتف الذكي الذي بين يديه ويستخدمه في الاتصالات هذه الإمكانات دون تكاليف إضافية.

في حين جاء في المرتبة الثالثة أن الهاتف بين يدى الطالب طول الوقت وهو ما يسهل له استخدامه في العملية التعليمية والتدريبية بنسبة (64.8%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذه المرتبة بنسبة (66.1%) مقابل(62.7%)، غير أن هذه الفروق عير دالة إحصائيًا.

ثم جاء في المرتبة الرابعة أن هذه التطبيقات تعد مصدرًا مميزًا للتعلم بنسبة (60.3%)، فيما جاء في المرتبة الخامسة سهوله التصفح داخل التطبيقات المتوفرة على الهاتف بنسبة (59.3%) إذ تتميز التطبيقات التعليمية في معظمها بأنها سهلة الاستخدام وذو واجهة بسيطة، فهي تمتاز بمزايا متعددة منها سهولة إعطاء الواجبات والمهام (Assignments) من قبل أستاذ المادة، وتقدم الذكور على الإناث في هذه المرتبة بنسبة (66.5%) مقابل(54.5%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا السبب، إذ بلغت قيمة كا2 «5.616»، عند مستوى معنوية «018.».

كما جاء في المرتبة السادسة أن تطبيقات الهاتف تقدم للطالب معلومات قد لا يجدها في المناهج الدراسية، وذلك بنسبة (57.5%), وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(7.069)، عند مستوى معنوية(008.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة طارق الصعيدي (2020) والتي توصلت أن من أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل: سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، سهولة الاستخدام وقلة التكاليف، كما أنها تتيح أشكالًا متعددة للمعلومات نصوصًا وصورًا ورسومًا وفيديو، فضلًا عن إمكانية التأكد من المصداقية.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة حنان أشي (2016) والتي توصلت إلى وجود علاقات ارتباطية بين كثافة استخدام الجوال والدوافع النفعية، وأكدت أن فئات الذكور والإناث تتشابه في استخدام الجوال لأهداف ودوافع نفعية، بينما تشير النتائج إلى أن الإناث أكثر استخدامًا للجوال لأهداف طقوسية.

وهو ما يتشابه مع دراسة إبراهيم التوام (2018) التي أشارت إلى أن من أبرز أسباب استخدام الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول سرعة متابعة الأحداث، تلاها سهولة الحركة، وتوفير الوقت والجهد، تكاليف أقل، ثم إنجاز الأعمال دون احتياجي لزملائي، ثم الجودة والتقنية العالية، ثم الحصول على أفكار غير تقليدية لقصص خبرية والتغلب على القيود المفروضة، ثم توافر السلامة والأمان.

جدول (8)

أسباب ضعف افادة طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من تطبيقات الهاتف في مجالات التعلم أو التدريب

العبارات		النـوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية =1 الدلالة
		ذكور	إناث				
هاتفي ليس به إمكانيات الدخول على التطبيقات	ك	3	29	32	16.639	.000	دالة
	%	1.9	12.0	8.0			
لا تشبع حاجاتي من المعلومات	ك	40	17	57	6.502	.011	دالة
	%	25.3	7.0	14.3			
صعوبة التعامل مع بعض التطبيقات	ك	41	15	56	11.890	.001	دالة
	%	25.9	6.2	14.0			
الخوف من قرصنه الهاتف من خلال التطبيقات العشوائية	ك	23	17	40	.274	.601	غير دالة
	%	14.6	7.0	10.0			
استغني عنها بالكمبيوتر أو اللاب توب	ك	40	34	74	1.977	.160	غير دالة
	%	25.3	14.0	18.5			
عدم الحصول على تدريب كافٍ من الكلية	ك	45	48	93	.022	.882	غير دالة
	%	28.5	19.8	23.3			
تشغلني تطبيقات الهاتف عن متابعه دروسي	ك	7	27	34	14.050	.000	دالة
	%	4.4	11.2	8.5			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق أسباب ضعف اهتمام المبحوثين بالاستفادة من تطبيقات الهاتف في مجالات التعلم أو التدريب، حيث جاء في المرتبة الأولى «عدم

الحصول على تدريب كافٍ من الكلية» بنسبة (23.3%), بينما جاء «استغني عنها بالكمبيوتر أو اللاب توب» في المرتبة الثانية بنسبة (18.5%)، في حين جاء «لا تشبع حاجاتي من المعلومات» في المرتبة الثالثة بنسبة (14.3%)، حيث إن هناك معلومات وخبرات يكتسبها الطالب من التفاعل المباشر أثناء المحاضرة، ومن ثم بعض الطلاب لا يعتمد على التطبيقات لهذا السبب, وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في هذا السبب، حيث بلغت قيمة كا2(6.502)، عند مستوى معنوية(.011)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

فيما جاء «صعوبة التعامل مع بعض التطبيقات» في المرتبة الرابعة بنسبة (14.0%)، نظرًا لأن مجتمع الدراسة شمل جميع طلاب الإعلام في جمهورية مصر العربية وبعضهم في أقسام للإعلام ومعاهد، وبعضهم من القرى والأرياف؛ لذا ما زال بعض الطالب غير متمرس على تطبيقات الهواتف الذكية ومن ثم لا يوظفها بالشكل الجيد، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(11.890)، عند مستوى معنوية(.001)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

كما جاء «الخوف من قرصنه الهاتف من خلال التطبيقات العشوائية» في المرتبة الخامسة بنسبة (10.0%)، ثم جاء «تشغلني تطبيقات الهاتف عن متابعه دروسي» في المرتبة السادسة بنسبة (8.5%) وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في هذا السبب، حيث بلغت قيمة كا2(14.050)، عند مستوى معنوية (.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

وجاء في المرتبة السابعة «هاتفي ليس به إمكانيات الدخول على التطبيقات» بنسبة (8.0%) وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(16.639)، عند مستوى معنوية(.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

وهو ما يتفق مع دراسة ريهام علي نوير (2019) (56) التي توصلت إلى انخفاض مستوى معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية وفقا لآراء عينة الدراسة.

جدول (9)

تطبيقات الهواتف الذكية التي يوظفها طلاب الإعلام في التعلم والتدريب

التطبيقات		النـوع		المجموع	الترتيب	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية =1 الدلالة
		ذكور	إناث					
تطبيقات الكتب الإلكترونية	ك	80	161	241	2	10.085	.001	دالة
	%	50.6	66.5	60.3				
تطبيقات الاتصال والتواصل	ك	126	198	324	1	.266	.606	غير دالة
	%	79.7	81.8	81.0				
تطبيقات قواميس اللغة والترجمة	ك	57	141	198	4	14.776	.000	دالة
	%	36.1	58.7	49.5				
تطبيقات الدورات (Courses) العلمية والتدريبية	ك	90	145	235	3	.345	.557	غير دالة
	%	57.0	59.9	58.8				
تطبيقات التقاط الصور وتحريرها	ك	95	54	149	5	58.471	.000	دالة
	%	60.1	22.3	37.3				
تطبيقات تحرير النصوص ومعالجتها	ك	47	39	86	7	12.850	.000	دالة
	%	29.8	16.1	21.5				
تطبيقات الفيديو والمونتاج	ك	50	15	65	8	8.760	.003	دالة
	%	31.6	6.2	16.3				
تطبيقات الرسومات والتعديل على الصور	ك	39	85	124	6	4.871	.027	دالة
	%	24.7	35.1	31.0				
جملة من سئلوا	ك	158	242	400				
	%	39.5	60.5	100.00				

توضح بيانات الجدول السابق تطبيقات الهواتف الذكية التي يوظفها طلاب الإعلام بالجامعات المصرية في التعلم والتدريب، والتي جاءت كالآتي:

- أشار المبحوثون بنسبة (81.0%) أنهم يستخدمون «تطبيقات الاتصال والتواصل» في التعلم والتدريب، وهذا يشير إلى تصدر هذه التطبيقات المرتبة الأولى، وتشمل تطبيقات الاتصال والتواصل (واتس آب Whatsapp - فيس بوك facebook- البريد الإلكتروني E-mail- ماسنجر messenger- سناب شات Snap Chat- ايمو Imo- تلجرام Telegram- سكايب Skype- فايبر Viber)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة شيماء محمد (2018م) والتي توصلت إلى أن أكثر التطبيقات استخدامًا من قبل المبحوثين جاء (Facebook messenger، whatsapp) كأكثر تطبيقات يتم التواصل من خلالها، لأنها دعمت وسهلت

التواصل، ولأنها متواجدة على الهاتف في أي وقت وأي مكان، وتتيح التواصل الفوري والسريع, وهو ما يتفق مع دراسة إبراهيم التوام (2018) التي أكدت أن تطبيق الواتس أب أكثر استخدامًا لدى الصحفيين المصريين، بوزن مئوي بين التطبيقات كافة حيث بلغ نحو 93.4%، يليه تطبيق الفيس بوك بوزن مئوي بلغ 89.1%، ثم في الترتيب الثالث تطبيقات البريد الإلكتروني وبلغ وزنًا مئويًا 83.1%.

- بينما كشف المبحوثون بنسبة (60.3%) أنهم يستخدمون «تطبيقات الكتب الإلكترونية» في التعلم والتدريب، وتأتي هذه التطبيقات في المرتبة الثانية، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه التطبيقات، حيث بلغت قيمة كا^2(10.085)، عند مستوى معنوية(001.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث، مما يشير إلى أن الإناث أكثر توظيفًا للكتب الإلكترونية من الذكور.

ويزخر متجري جوجل بلاي Google Play وآب ستور App Store بالعديد من تطبيقات الكتب الإلكترونية -المجانية والمدفوعة-، ومن أهمها، تطبيق "اقرأ لي" وهو تطبيق للمُحتوى العربي المسموع إذ يقدم خدمة الاستماع للكتب والأخبار والروايات بأصوات مُذيعي "اقرأ لي"، إضافة إلى قراءة مقالات من الجرائد المصرية، ويحتوي متجر Amazon Kindle ملايين الكتب والمجلاّت الرقميّة, ويتيح تطبيق NOOK تصفح ما يصل إلى 3.5 مليون كتاب وأكثر من ألف مجلة، إضافة إلى الكثير من الصحف وكتب الأطفال والكوميكس... الخ.

ويعمل تطبيق Wattpad كمنصّة يقوم الكُتاب من خلالها بنشر مقالاتهم وآرائهم في كافة الفئات والمواضيع، ويُمكّن قراءة كافة المقالات التي تُدون عليه مجانًا, إضافة إلى السماح بمتابعة المقالات كي تصل كافة التحديثات والتعليقات الجديدة، ويُعطي التطبيق إمكانية تحميل المقالات والكتب لقراءتها في حالة عدم الاتصال بالإنترنت.

ومن أهم تطبيقات الكتب الإلكترونية Foxit MobilePDF حيث يُمكّن من تصفح وفتح ملفات PDF بسرعة وسهولة، كما يدعم البحث داخل الملفات والتمرير والتكبير والتصغير إضافة إلى دعمه لأنماط الصفحة الواحدة والصفحات المُستمرة ونمط الصور المُصغرة.

- تأتي تطبيقات الدورات (Courses) العلمية والتدريبية في المرتبة الثالثة، حيث أشار المبحوثون بنسبة (58.8%) أنهم يستخدمون هذه التطبيقات في التعلم والتدريب، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه التطبيقات.

ويوجد عدد كبير من تطبيقات الدورات (Courses) العلمية والتدريبية -بعضها مجاني والآخر مدفوع-، ومن أشهرها: تطبيق خان أكاديمي Khan Academy، وتطبيق كورسيرا Courser، وتطبيق رواق Rwaq، وتتيح هذه التطبيقات أكثر من

10 آلاف مقطع فيديو تعليمي وشرح في العديد من المجالات, وتوفر مُقررات دراسية ومواد أكاديمية مجانية، إضافة إلى إمكانية حفظ المقاطع التعليمية لاستمرار التعلم في أثناء عدم وجود اتصال بالإنترنت.

كما يضم تطبيق تيد TED آلاف الفيديوهات في جميع المجالات، العلمية والتاريخية والسياسية، إضافة لعدد كبير من الفيديوهات الكوميدية التي تساعد الطالب في التخلص من الملل بعد قضاء فترة كبيرة من الوقت في المذاكرة، ويوفر تطبيق EDX للمستخدم التعلم بحرية، وتحديد جدول الدراسة الخاص به، وبعد ذلك يمكنه الحصول على دورات تعلمية مجانية من جامعة هارفارد ومعهد MIT وميكروسوفت وLinux وغيرهم، ويعد تطبيق Udemy من أشهر وأشمل مواقع الكورسات التعليمية، إذ يحتوي عددًا كبيرًا من الكورسات شاملًا العديد من الاختصاصات، وتتنوع الطريقة التي يتم نشر الدروس فيها مثل محتوى الفيديو وملفات الـ PDF والمحاضرات الصوتيّة وعروض PowerPoint التقديمية.

- بينما أشار المبحوثون بنسبة (49.5%) أنهم يستخدمون «تطبيقات قواميس اللغة والترجمة» في التعلم والتدريب، وتأتي هذه التطبيقات في المرتبة الرابعة، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه التطبيقات، حيث بلغت قيمة كا^2(14.776)، عند مستوى معنوية(.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث، مما يشير إلى أن الإناث أكثر توظيفًا لتطبيقات قواميس اللغة والترجمة من الذكور.

وهناك عشرات من تطبيقات الترجمة من العربية إلى الإنجليزية ولغات أخرى، منها: تطبيق Google translate، وتطبيق Dict Plus في الآيفون، وتطبيق English Arabic Dictionary في الأندرويد، وتطبيق ambridge Dictionary En-Ar، ويتوفر عددًا كبيرًا من تطبيقات قواميس اللغة العربية، مثل: تطبيق "معجم اللغة العربية المعاصرة"، وتطبيق "المعجم العربي الجامع"، وتطبيق "معاجم اللغة", كما توفر التطبيقات عددًا كبيرًا من قواميس اللغة الانجليزية، مثل: تطبيق English Arabic Dictionary, وتطبيقmerriam webster، وتطبيق Cambridge Dictionary, وتطبيق Dictionary.com, وتطبيق LongMan dictionary, وتطبيق U-Dictionary, وتطبيق Oxford dictionary of English, وتطبيق Dict Box وهو قاموس ومترجم إنجليزي عربي وعربي إنجليزي، إضافة إلى التطبيقات التعليمية المختصة بتعليم اللغات، ومنها: تطبيق Memrise، وتطبيق دوولينجو Duolingo، وتطبيق English Grammar Ultimate، وتطبيق Z American English، وكثير من هذه التطبيقات مجاني ويعمل دون الاتصال بالإنترنت.

- وفي المرتبة الخامسة جاءت «تطبيقات التقاط الصور وتحريرها» حيث أوضح المبحوثون بنسبة (37.3%) أنهم يستخدمون هذه التطبيقات في التعلم

والتدريب، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه التطبيقات، حيث بلغت قيمة كا^2(58.471)، عند مستوى معنوية(.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور أكثر توظيفًا لتطبيقات التقاط الصور وتحريرها.

ويوجد عدد من تطبيقات الكاميرا وتحرير الصورة، منها: تطبيق Camera ZOOM FX، وتطبيق Open Camera، وتطبيق Ultimate 360Camera، وتطبيق VSCO Cam، وتطبيق Camera FV-, وتطبيق VSCO Cam، وتطبيق Camera MX، وتطبيق ProShot.

وتقدم هذه التطبيقات مزايا متعددة تمكن طالب الإعلام من استخدام الكاميرا بشكل احترافي، منها: وضع التقاط الحركات السريعة حيث تعمل بعض هذه التطبيقات على التقاط ما يصل إلى 50 إطارًا في الثانية، إضافة إلى واجهة مُستخدم سريعة الاستجابة، وأدوات التحكم اليدوية مثل التحكم في إعدادات ISO وسرعة غالق الكاميرا shutter speed وقياس الضوء، وتوازن اللون الأبيض، وفتحة العدسة وf-stop وغيرها، إضافة إلى استخدام فلاتر التصوير المختلفة مع ميزة HDR والقدرة على الجمع بين أوضاع التصوير المتعددة، وأدوات تحرير الصور، وتتضمن بعض التطبيقات كبرنامج Ultimate360 Camera كثير من الفلاتر التي يمكن تطبيقها أثناء عملية التصوير دون الحاجة لالتقاط الصورة ومن ثم التعديل عليها وذلك أيضًا مع مجموعة كبيرة من الفلاتر والمؤثرات والملصقات المختلفة التي يمنحها التطبيق أثناء عملية التصوير، كما تقدم بعض هذه التطبيقات ميزة حفظ الصور بعدة صيغ JPEG, أو PNG, أو true16, أو RAW.

- في حين أشار المبحوثون بنسبة (31.0%) أنهم يستخدمون «تطبيقات الرسومات والتعديل على الصور» في التعلم والتدريب، وتأتي هذه التطبيقات في المرتبة السادسة، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه التطبيقات، حيث بلغت قيمة كا^2(4.871)، عند مستوى معنوية(.027)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث، مما يشير إلى أن الإناث أكثر توظيفًا لتطبيقات الرسومات والتعديل على الصور.

ومن هذه التطبيقات: تطبيق Adobe Spark Post، وتطبيق DSLR Camera Blur Background, Bokeh Effects Photo، وتطبيق Snapseed، وتطبيق Afterfocus، وتتيح هذه التطبيقات إنشاء رسومات سهلة وسريعة لأي مناسبة من دون الحاجة إلى مهارة تصميم، يمكن البدء في ثوانٍ باستخدام قوالب مصممة بطريقة احترافية وتعديلها مع إضافة النص، وتطبيق مرشحات التصميم لإنشاء رسومات جميلة وجذابة، كما تقدم مجموعة واسعة من الإعدادات التي تساعد على التعديل على الصور مع مجموعة من الخيارات والفلاتر والتأثيرات، بما في ذلك خيارات النص لإضافة التعليقات التوضيحية والتفاصيل

المكتوبة، وإنتاج تأثيرات طبيعية مشابهة لتلك التي يمكن الحصول عليها من خلال كاميرات DSLR الاحترافية, ومن بين هذه التأثيرات تمويه خلفية الصورة لإنتاج صور بورتريه احترافية.

- وفي المرتبة السابعة جاءت تطبيقات «تطبيقات تحرير النصوص ومعالجتها» حيث كشف المبحوثون بنسبة (21.5%) أنهم يستخدمونها في التعلم والتدريب، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه التطبيقات، حيث بلغت قيمة كا^2(17.850)، عند مستوى معنوية(000.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور أكثر توظيفًا لتطبيقات تحرير النصوص ومعالجتها.

ومن تطبيقات تحرير النصوص ومعالجتها: تطبيقEditorial ، وتطبيق Byword, وتطبيق Drafts, وتطبيق Writer Pro, وتطبيق Write, وتطبيق Writer1، وتطبيق JotterPad، وتطبيق Microsoft Word، وتطبيق Google Docs.

ويمكن لطالب الإعلام توظيف تطبيقات تحرير النصوص في إنشاء الملفات وتحريرها وعرضها ومشاركتها مع الآخرين بسرعة وسهولة، كما تتيح هذه التطبيقات عرض وتحرير مستندات Office المرفقة برسائل البريد الإلكتروني، إضافة لكتابة المقالات وتعديلها ونشرها مباشرة على الموقع أو المدونة الخاصة مباشرة، كما تتيح نشر النص على الوورد بريس أو المدونات، وتحتوي على لوحة مفاتيح مخصصة لها، كما تتيح ميزة فريدة وهى التحكم اللغوي والذى يمكن من تسليط الضوء على كلمات معينة مثل الصفات.

كما يساعد تطبيق Camscanner طالب الإعلام في التقاط الصور لأي ملفات أو أوراق أو ملخصات أو كتب دراسية، ومن ثم تحويلها إلى ملفات بصيغة PDF، كما يتيح البرنامج ترتيب الصفحات وترقيمها ومشاركتها.

- وفي المرتبة الأخيرة أشار المبحوثون بنسبة (16.3%) أنهم يستخدمون «تطبيقات الفيديو والمونتاج»، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه التطبيقات، حيث بلغت قيمة كا^2(8.760)، عند مستوى معنوية (003.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور أكثر توظيفًا لتطبيقات الفيديو والمونتاج.

وهناك عدد من تطبيقات الفيديو والمونتاج يمكن لطالب الإعلام الإفادة منها على هاتفه لتحقيق جوانب تدريبية، ومن هذه التطبيقات: تطبيق Lapse It، وتطبيق Power Director، وتطبيقiMovie ، وتطبيق KineMaster، وتطبيق Unfold، وتطبيقProShot، وتطبيق Camera MX.

وتقدم هذه التطبيقات خيارات مختلفة للمساعدة على تصوير الفيديو بسهولة، كما تحتوي على العديد من الأدوات لتحرير وتحسين الصور، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الفلاتر والتأثيرات التي يمكن إضافتها إلى الصور لإنتاج مقاطع فيديو عالية الدقة بجودة HD، ومؤثرات صوت وفيديو، كما تتيح استخدام تأثيرات صورة داخل صورة وتقسيم الشاشة، وتتيح استخدام الموسيقى المدمجة والمؤثرات الصوتية وتسجيل التعليق الصوتي، وكذلك قطع وقص دقيق، وإمكانية الرسم مباشرة على الفيديو (مفيد للقصص المصورة)، ودعم التسميات التوضيحية والعناوين والشعارات.

جدول (10)

المنصات التي يوظفها طلاب الإعلام -عينة الدراسة- في عملية التعلم أو التدريب

المنصات		النـوع		المجموع	الترتيب	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية 1= الدلالة
		ذكور	إناث					
جوجل كلاس روم google classroom	ك	79	155	234	1	7.772	.005	دالة
	%	50.0	64.0	58.5				
مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams	ك	24	97	121	5	28.073	.000	دالة
	%	15.2	40.1	30.3				
منصة التعليم الإلكتروني Moodle	ك	97	101	198	2	14.776	.000	دالة
	%	61.4	41.7	49.5				
منصة Blackboard	ك	6	21	27	7	3.617	.057	غير دالة
	%	3.8	8.7	6.8				
منصة Zoom	ك	39	85	124	4	4.871	.027	دالة
	%	24.7	35.1	31.0				
تطبيقEdmodo	ك	9	29	38	6	4.395	.036	دالة
	%	5.7	12.0	9.5				
منصة التعليم والتدريبUdemy	ك	95	54	149	3	58.471	.000	دالة
	%	60.1	22.3	37.3				
جملة من سئلوا	ك	158	242	400				
	%	39.5	60.5	100.00				

توضح بيانات الجدول السابق المنصات التي يوظفها طلاب الإعلام –عينة الدراسة- في عملية التعلم أو التدريب.

- وقد جاءت منصة «جوجل كلاس روم google classroom» في مقدمة هذه المنصات بنسبة (58.5%)، وهي عبارة عن منصة مجانية متوفرة ضمن حساب G Suite للتعليم المجاني، وتستفيد المنصة من بقية خدمات جوجل مثل جوجل دروبكس (Google Dropbox) لفتح وإنشاء المستندات، وجيميل Gmail

لتبادل الإيميل، وجوجل درايف Google Drive لمشاركة الملفات، والتقويم، واليوتيوب؛ وعند توظيف هذه الخدمات من طلاب الإعلام يمكنها أن تجسد مدرسة افتراضية على الإنترنت، وقد تقدم الإناث على الذكور في توظيف هذه المنصة بنسبة (64.0%) مقابل(50.0%)، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه المنصة، حيث بلغت قيمة كا^2 (7.772)، عند مستوى معنوية (.005)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

- بينما جاءت منصة «منصة التعليم الإلكترونيMoodle» في المرتبة الثانية بنسبة (49.5%) حيث يمكن اعتبار هذه المنصة أداة مناسبة لبناء المقررات الإلكترونية من حيث طريقة عرضها وتجميعها وتبويبها وتصميمها، كما تسهل عملية اختبار وتقييم الطلاب بشكل مستمر وكذلك التصحيح وتسجيل نتائج تقييمهم بشكل تلقائي، وقد تقدم الذكور على الإناث في توظيف هذه المنصة بنسبة (61.4%) مقابل(41.7%)، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه المنصة، حيث بلغت قيمة كا^2 (14.776)، عند مستوى معنوية (.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.
- في حين جاءت «منصة التعليم والتدريبUdemy» في المرتبة الثالثة بنسبة (37.3%) وقد تقدم الذكور على الإناث في توظيف هذه المنصة بنسبة (60.1%) مقابل(22.3%), ويرى الباحث أن هذا يرجع إلى حرص الذكور على حضور دورات تدريبية بشهادات معتمدة تفيدهم عند التقدم للوظائف بعد التخرج، إذ يعد موقع يودمي (Udemy) موقعًا متخصصًا في تقديم الدورات والكورسات التعليمية المتخصصة مدفوعة الأجر والمجانية كذلك، ويقدم الكورسات أون لاين بنظام التعليم عن بعد، وتوفر هذه المنصة مئات الدورات التعليمية مجانا أو بمقابل منخفض التكلفة، وذلك في عشرات المجالات بما في ذلك البرمجة والتسويق الإلكتروني والتسويق عبر الشبكات الاجتماعية إضافة إلى تطوير الأعمال وريادة الأعمال والتصميم وعشرات المجالات الأخرى، كما أن المنصة تقوم بتقديم شهادات إتمام الدورة التي تم حضورها، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه المنصة، حيث بلغت قيمة كا^2 (58.471)، عند مستوى معنوية (.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.
- فيما جاءت منصة «تطبيقZoom» في المرتبة الرابعة بنسبة (31.0%)، حيث يتمتع هذا التطبيق بالعديد من المميزات القوية التي جعلته أداة مهمة لعقد الاجتماعات أون لاين وأيضا التعليم عن بعد، وذلك من خلال الغرف الإلكترونية التي يتم عقد المحاضرات بها، ويمكن دعوة الطلاب من خلال الرقم التعريفي أو اللينك أو إرسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعدها يمكن تشغيل

الصوت أو الكاميرا أو الاثنين معًا ليتم عقد الاجتماعات مع إتاحة التواصل لجميع مَنْ بالغرفة، وقد تقدم الإناث على الذكور في توظيف هذه المنصة بنسبة (35.1%) مقابل(24.7%)، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه المنصة، حيث بلغت قيمة كا^2(4.871)، عند مستوى معنوية(027.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

- ثم جاءت منصة «مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams» في المرتبة الخامسة بنسبة (30.3%) ويأتي هذا التطبيق ضمن تطبيقات مايكروسوفت والذي نافست به شركات أخرى مثل جوجل لتطبيقها جوجل كلاس روم وفيسبوك، ويحقق هذا التطبيق تكامل مع تطبيقات مختلفة مثل Office 365، وفي الإصدار الأول من التطبيق كان مدفوعًا، لكن في عام 2018 تم إصدار نسخة مجانية من التطبيق، وقد تقدم الإناث على الذكور في توظيف هذه المنصة بنسبة (40.1%) مقابل(15.2%)، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه المنصة، حيث بلغت قيمة كا^2(28.073)، عند مستوى معنوية(000.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.
- كما جاءت منصة «ادمودو Edmodo» في المرتبة السادسة بنسبة (9.5%)، وتجمع ادمودو بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS، وتتميز بمميزات فنية -كونها شبكة مخصصة للتعليم-، منها نظام رصد الدرجات، وميزة أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، وقد تقدم الإناث على الذكور في توظيف هذه المنصة بنسبة (12.0%) مقابل(5.7%)، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه المنصة، حيث بلغت قيمة كا^2(4.395)، عند مستوى معنوية(036.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.
- وجاءت منصة «بلاك بورد Blackboard» في المرتبة السابعة بنسبة (6.8%)، وهو نظام للتعلم عن طريق البلاك بورد يتمكن الطالب من الحصول على طريقة تعلم أسهل وأبسط من ذي قبل، لأن البلاك بورد بمثابة إدارة تعليمية له في مكانه لا تحتاج منه أي شروط سوى أن يسجل الدخول على تطبيق البلاك بورد حتى يتمكن من الحصول على جميع الإشعارات الخاصة بتعليمه الجامعي في أي لحظة، وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذه المنصة، حيث بلغت قيمة كا^2(3.617)، عند مستوى معنوية(057.)، وهي غير دالة إحصائيًا.

جدول (11)

المزايا التي تتحقق من استخدام التطبيقات الهاتف في التعلم

العبارات		النـوع		المجموع	قيمة Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية =1 الدلالة
		ذكور	إناث				
تساعدني بيئة التعلم باستخدام الهاتف الذكي على تنوع مصادر التعلم وتكاملها	ك	130	204	334	.283	.595	غير دالة
	%	82.3	84.3	83.5			
تساعدني على التعلم الذاتي باستخدام طرق تعليمية شيقة وجذابة	ك	121	187	308	.026	.873	غير دالة
	%	76.6	77.3	77.0			
تساعدني التعلم باستخدام الهاتف على توفير بيئة تعليمية إلكترونية جماعية للطلاب	ك	94	183	277	11.674	.001	دالة
	%	59.5	75.6	69.3			
التواصل والتفاعل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	ك	118	171	289	.771	.380	غير دالة
	%	74.7	70.7	72.3			
حفظ المحاضرات إلكترونيا واسترجاعها في أي وقت	ك	133	215	348	1.840[a]	.175	غير دالة
	%	84.2	88.8	87.0			
تحميل المعلومات من المكتبة الإلكترونية للمنصة	ك	128	178	306	2.958	.085	غير دالة
	%	81.0	73.6	76.5			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق المزايا التي تتحقق من استخدام التطبيقات الهاتف في التعلم من وجهة نظر طلاب الإعلام، حيث جاء في المرتبة الأولى «حفظ المحاضرات إلكترونيًا واسترجاعها في أي وقت» بنسبة (87.0%), إذ تتيح تطبيقات الهواتف مزايا عدة في هذا الجانب، فعند وجود أي ملفات في ساحة المشاركات في تطبيق (Google Classroom) فإنها بشكل تلقائي يتم تخزينها في ملفات (Google Drive)تحت اسم (Classroom)، يتضمن ذلك الملف أي واجبات قام المعلم بتوزيعها، كما يتيح للمعلم مشاركتها مع طلابه بطريقة بسيطة عبر مشاركة الرابط أو إضافته إلى الإعلان أو الواجب وما إلى ذلك، وفي تطبيق مايكروسوفت تيمز يوجد لكل فريق مساحة تخزينية بسعة 10 جيجا بايت، بينما يوجد للفرد الواحد مساحة تخزينية حوالي 2 جيجا بايت، وهي مساحة جيدة جدًا بالنسبة للوظائف التي يؤديها التطبيق.

بينما جاء «تساعدني بيئة التعلم باستخدام الهاتف الذكي على تنوع مصادر التعلم وتكاملها» في المرتبة الثانية بنسبة (83.5%), حيث تتيح تطبيقات الهواتف تبادل مختلف أنماط الملفات مثل (Word) و(pdf)(Powerpoint) و(Excel) و (One note)وكذلك إنشاء الكثير من القنوات والمجموعات وتحديد كل واحدة منها حول موضوع معين.

في حين جاء «يساعدني على التعلم الذاتي باستخدام طرق تعليمية شيقة وجذابة» في المرتبة الثالثة بنسبة (77.0%), إذا تتيح تطبيقات الهواتف الذكية مشاركة الملفات المختلفة مثل: ((Word،(Power point)، (Excel)، One,) note استخدام الصور المختلفة والمتحركة (GIF)، ومقاطع الفيديو، والنصوص والروابط, وغيرها كما تتيح هذه التطبيقات للمستخدمين القيام بالعديد من القنوات والمجموعات وتحديد موضوع ما لكل منهم.

فيما جاء «تحميل المعلومات من المكتبة الإلكترونية للمنصة» في المرتبة الرابعة بنسبة (76.5%)، حيث تسمح هذه التطبيقات بتوفير مساحة تخزينية لكل فريق، مع تمكن كل أعضاء الفريق من إضافة العديد من الملفات، وكذلك تحرريها بطريقة مشتركة، لذا يمكن لأي مجموعة أو فرقة من الطلاب، العمل على نفس الملف في نفس الوقت، دون وجود حاجة للاستخدام أي نوع من التطبيقات الأخرى.

ثم جاء «التواصل والتفاعل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب» في المرتبة الخامسة بنسبة (72.3%), إذ يُمكن من خلال تطبيق مايكروسوفت تيمز(Microsoft Teams) عقد اجتماعات لأعضاء هيئة التدريس مع الطلاب والدخول في نقاشات عبر القيام بعمل غرفة في البرنامج، ثم مشاركة الطلاب لعنوان (URL)، وبذلك يتمكن الطلاب من الدخول في الاجتماعات المختلفة، ويتيح للمدرسين والمعلمين إعداد فرق محددة للفصول ومجتمعات التعلم الاحترافية(PLCs)

كما جاء «تساعدني التعلم باستخدام الهاتف على توفير بيئة تعليمية إلكترونية جماعية للطلاب» في المرتبة السادسة بنسبة (69.3%)، فنظام التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) صمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام.

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(11.674)، عند مستوى معنوية(001.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث, إذ تقدمت الإناث على الذكور في هذه الميزة بنسبة (75.6%) مقابل(59.5%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة شيماء محمد (2018م) (57) والتي أوضحت وجود عدة جوانب للاستفادة من الهواتف الذكية بشكل عام تمثلت في (تحقيق قدر كبير من المعرفة عن أي شيء وفي أي وقت تريده) و(معرفة المزيد من المعلومات والأخبار والمتابعة اللحظية لما يحدث في العالم) و(بناء علاقات اجتماعية جديدة)، و(التواصل السريع مع الآخرين في الوقت الذي تريده)، و(ترتيب مواعيد العمل عن طريق استخدام المذكرات اليومية)، و(الإفادة في مجال الدِّراسة الجامعية من خلال معرفة الامتحانات والتكليفات وكل ما يتعلق بأمور الدِّراسة).

جدول (12)

مجالات التوظيف العلمي لتطبيقات الهواتف الذكية في الوصول للمصادر التعليمية

المجالات		النــوع		المجموع	قيمة Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية 1= الدلالة
		ذكور	إناث				
الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات والكتب ذات العلاقة بالتخصص	ك	136	197	333	1.496	.221	غير دالة
	%	86.1	81.4	83.3			
للوصول إلى المواد التعليمية سواء أكانت فيديوهات أو pdf أو شرائح بوربوينت لتلبيه احتياجاتي التعليمية	ك	150	216	366	3.966	.046	دالة
	%	94.9	89.3	91.5			
الإفادة من التطبيقات التعليمية مثل قاموس اللغة، الترجمة، الموسوعات	ك	148	203	351	8.517	.004	دالة
	%	93.7	83.9	87.8			
شراء بعض المواد التعليمية من خلال شبكة الإنترنت	ك	83	124	207	.064	.800	غير دالة
	%	52.5	51.2	51.8			
يساعدني استخدام الهاتف على المشاركة في المنتديات التعليمية التي تفيدني في مجال تخصصي	ك	122	181	303	.305	.581	غير دالة
	%	77.2	74.8	75.8			
للحصول على المعلومات التي تتعلق بدراستي من خلال شبكة الإنترنت	ك	152	226	378	1.456	.227	غير دالة
	%	96.2	93.4	94.5			
أتابع كل ما هو جديد في مجال دراستي من خلال تطبيقات الهاتف	ك	106	214	320	27.210	.000	دالة
	%	67.1	88.4	80.0			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق المجالات التي يتم فيها توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهاتف في الوصول للمصادر التعليمية, حيث جاء في مقدمتها الحصول

على المعلومات التي تتعلق بالدراسة من خلال شبكة الإنترنت وذلك بنسبة (94.5%)، ومن مميزات التطبيقات التعليمية كبرنامج Google Classroom - على سبيل المثال- أنه يمكن اعتبارها كمخزن للمصادر وتبادل المواد الدراسية بين الأستاذ وطلابه، حيث يسمح للأستاذ والطلاب بمشاركة الملفات من الأجهزة الخاصة بهم سواء كانت صورًا أو مستندات أو فيديوهات أو روابط، كذلك فإن المعلم قادر على عمل إعلانات تعليمية وتحديد موعدها أو موعد المشاركة أو أي واجب دراسي في قسم المشاركات.

ثم جاء الوصول إلى المواد التعليمية سواء أكانت فيديوهات أو pdf أو شرائح بوربوينت لتلبيه احتياجاتي التعليمية» في المرتبة الثانية بنسبة (91.5%)، وعلى سبيل المثال تقدم منصة إدمودوEdmodo خدمة ديسكفر Discover وهى مساحة على المنصة التعليمية تحتوى على فيديوهات توضيحية وألعاب تعليمية وطرق لشرح وتوضيح المناهج بأحدث طرق الشرح والتطبيق, ومن ثم فإن الطلاب يمكنهم الاعتماد على هذه المساحة فى التعلم وأستاذ المادة أيضًا يمكنه الاستعانة بها لتوضيح الفكرة التي يقوم بشرحها، وقد تقدم الذكور على الإناث في هذا المجال بنسبة (94.9%) مقابل(89.3%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(3.966)، عند مستوى معنوية(.046)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

فيما جاء مجال «الإفادة من التطبيقات التعليمية مثل قاموس اللغة، الترجمة، الموسوعات» في المرتبة الثالثة بنسبة (87.8%)، وتقدم الذكور على الإناث في هذا المجال بنسبة (93.7%) مقابل(83.9%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(8.517)، عند مستوى معنوية(.004)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

ثم جاء «الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات والكتب ذات العلاقة بالتخصص» في المرتبة الرابعة بنسبة (83.3%) وتقدم الذكور على الإناث في هذا المجال بنسبة (86.1%) مقابل(81.4%), غير أن هذه الفروق غير دالة إحصائيًا.

وجاء في المرتبة الخامسة أن الطالب يتابع كل ما هو جديد في مجال دراسته من خلال تطبيقات الهاتف بنسبة (80.0%) وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(27.210)، عند مستوى معنوية(.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث, إذ تقدمت الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (88.4%) مقابل(67.1%).

وفي المرتبة السادسة جاء أن استخدام الهاتف يساعد الطالب على المشاركة في المنتديات التعليمية التي تفيده في مجال تخصصه بنسبة (75.8%), بينما جاء «شراء بعض المواد التعليمية من خلال شبكة الإنترنت» في المرتبة السابعة بنسبة (51.8%).

جدول (13)

مجالات التوظيف العلمي لتطبيقات الهواتف الذكية مع أساتذة المواد الدراسية بالكلية

العبارات		النـــوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية =1 الدلالة
		ذكور	إناث				
إجراء اتصالات مرئية تفاعليه مباشره بالصوت والصورة مع اساتذتي وزملائي في العملية التعليمية	ك	120	194	314	1.007	.316	غير دالة
	%	75.9	80.2	78.5			
استقبال المقترحات والتوصيات من قبل أساتذة المواد التي أدرسها في الكلية	ك	103	173	276	1.772	.183	غير دالة
	%	65.2	71.5	69.0			
التواصل مع أساتذة المواد لنقل البيانات والمعلومات بسرعة	ك	123	170	293	2.818	.093	غير دالة
	%	77.8	70.2	73.3			
الحصول على المحاضرات صوت وفيديوهات	ك	96	148	244	.006	.936	غير دالة
	%	60.8	61.2	61.0			
إرسال التكليفات والأبحاث المطلوبة	ك	150	221	371	1.857	.173	غير دالة
	%	94.9	91.3	92.8			
ملء الاستبيانات الخاصة بالمقرر	ك	146	187	333	15.697	.000	دالة
	%	92.4	77.3	83.3			
أعمل من خلال الهاتف على تسجيل بعض المحاضرات بالصوت والصورة	ك	114	172	286	.054	.815	غير دالة
	%	72.2	71.1	71.5			
إجراء الامتحانات أو الاختبارات القصيرة	ك	66	159	225	22.244	.000	دالة
	%	41.8	65.7	56.3			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق المجالات التي يتم فيها توظيف المبحوثين لتطبيقات الهاتف في إطار التواصل العلمي مع أساتذة المواد الدراسية بالكلية، والتي جاءت كالآتي:

جاء في مقدمة هذه المجالات إرسال التكليفات والأبحاث المطلوبة من الطلاب وذلك في المرتبة الأولى بنسبة (92.8%)، فعلى سبيل المثال يتيح تطبيق (Google Classroom) لأعضاء هيئة التدريس ميزة تمكنهم من تكليف الطلاب بواجبات ومهام وتوزيعها وتصحيحها إلكترونيًا، ويُمكّن الطلاب من القيام بأداء هذه الواجبات، كذلك فللمعلم عدة خيارات في تلك الواجبات، مثل إعادة استخدام نفس الواجب أكثر من مرة، وتقديم موعد الواجب، إضافة روابط ومستندات وملفات لمساعدة الطلاب

في حل واجباتهم، كما يوفر نظام البلاك بورد (Blackboard) مزايا متعددة خاصة بوضع الاختبارات إلكترونيًا لأعضاء هيئة التدريس، مع إمكانية وضع اختبارات مختلفة من قبل هيئة التدريس تحتوي على مقاطع صوتية أو صور أو حتى فيديو عبر البلاك بورد.

بينما جاء «ملء الاستبيانات الخاصة بالمقرر» في المرتبة الثانية بنسبة (83.3%) إذ يمكن للمعلم إثارة النقاش والتفاعل مع المادة عن طريق ميزة الأسئلة؛ ويمكن للمعلم طرح عدة أسئلة، وله خيار إرفاق السؤال بخيارات يمكن التصويت على إحداها؛ في حال كان السؤال اختيارات، يمكن للمعلم أن يحصل على نتيجة التصويت في الوقت الفعلي، ويمكنه أن يعلم من الذي اختار إجابة بعينها عند النقر عليها.

وتقدم الذكور على الإناث في هذا المجال بنسبة (92.4%) مقابل(77.3%)، كما تشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(15.697)، عند مستوى معنوية(000.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

في حين جاء في المرتبة الثالثة «إجراء اتصالات مرئية تفاعلية مباشرة بالصوت والصورة مع أساتذتي وزملائي في العملية التعليمية» بنسبة (78.5%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (80.2%) مقابل(75.9%)، غير أن هذه الفروق غير دالة إحصائيًا.

وتوفر التطبيقات، مثل: (Zoom) منصة سحابية سهلة لعقد محاضرات ولقاءات بالفيديو والصوت والتعاون والدردشة والندوات عبر الأجهزة المحمولة، ويتم استخدامه في غرف المحاضرات والاجتماعات والفصول الدراسية، ويمكن للمتصلين مشاركة شاشات هواتفهم وحواسيبهم مع إمكانية التعليق والتوضيح الصوتي والمكتوب عليها، كما يتيح برنامج زووم إمكانية اتصال عددٍ كبيرٍ من الأشخاص معًا، كما لا يوجد حد معين لعدد الفيديوهات التي يمكن عرضها في وقتٍ واحدٍ مما يجعله خيارًا مميزًا.

فيما جاء «التواصل مع أساتذة المواد لنقل البيانات والمعلومات بسرعة» في المرتبة الرابعة بنسبة (73.3%) إذ تتيح التطبيقات تبادل المواد الدراسية بين المعلم وطلابه، حيث يسمح للمعلمين والطلاب بمشاركة الملفات من الأجهزة الخاصة بهم سواء كانت صور أو مستندات أو فيديوهات أو روابط, وتقدم الذكور على الإناث في هذا المجال بنسبة (77.8%) مقابل(70.2%)، غير أن هذه الفروق غير دالة إحصائيًا.

ثم جاء أن الطالب يعمل من خلال الهاتف على تسجيل بعض المحاضرات بالصوت والصورة، وذلك في المرتبة الخامسة بنسبة (71.5%)، وفي المرتبة

السادسة جاء أن الطالب يستقبل المقترحات والتوصيات من قبل أساتذة المواد التي يدرسها في الكلية بنسبة (69%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (71.5%) مقابل(65.2%) غير أن هذه الفروق غير دالة إحصائيًا، وجاء في المرتبة السابعة «الحصول على المحاضرات صوت وفيديوهات» بنسبة (61.0%).

وفي المرتبة الثامنة جاءت «إجراء الامتحانات أو الاختبارات القصيرة» بنسبة (56.3%) إذ تتميز التطبيقات التعليمية بأنها تتيح للطلاب الإجابة على أسئلة المعلمين المطروحة، وسهولة الإجابة على جميع الواجبات وإرسالها مرة أخرى إلى المدرس، مع تصحيح الإجابات بسرعة عالية وإرسال الدرجة مباشرة للطالب, وتقدم الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (65.7%) مقابل(41.8%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(22.244)، عند مستوى معنوية(.000)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

جدول (14)

مجالات التوظيف العلمي لتطبيقات الهواتف الذكية مع زملاء الدراسة بالكلية

العبارات		النـوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية 1= الدلالة
		ذكور	إناث				
تبادل المعلومات والبيانات مع زملائي الطلاب	ك	127	204	331	1.028	.311	غير دالة
	%	80.4	84.3	82.8			
تبادل العلاقات الاجتماعية والإنسانية مع زملاء الدراسة	ك	128	186	314	.977	.323	غير دالة
	%	81.0	76.9	78.5			
تزويد زملائي بتوجيهات الأساتذة بما هو جديد في العملية التعليمية	ك	124	215	339	7.941	.005	دالة
	%	78.5	88.8	84.8			
- تبادل الكتب الإلكترونية	ك	97	176	273	5.668	.017	دالة
	%	61.4	72.7	68.3			
-تبادل الرسائل الوسائط المتعددة مع زملائي في الفرقة الدراسية	ك	149	223	372	.682	.409	غير دالة
	%	94.3	92.1	93.0			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق المجالات التي يتم فيها توظيف المبحوثين لتطبيقات الهاتف في إطار التواصل مع زملاء الدراسة بالكلية، حيث جاء في المرتبة الأولى «تبادل الرسائل الوسائط المتعددة مع زملائي في الفرقة الدراسية» بنسبة

(93.0%) إذ تتيح هذه التطبيقات للطلاب إعداد المجموعات (Groups) وتبادل موضوعات المحادثة التي تسمح لأعضاء الفريق بالاتصال دون استخدام البريد الإلكتروني، ويتم تبادل الرسائل النصية، كما يمكن للمستخدمين الرد على المشاركات باستخدام مختلف الصور، وكذلك الصور المتحركة (GIF) والنصوص والروابط ومشاركة مختلف الملفات.

بينما جاء أن الطلاب يقومون بتزويد زملائهم بتوجيهات الأساتذة بما هو جديد في العملية التعليمية في المرتبة الثانية بنسبة (84.8%)، وتقدمت الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (88.8%) مقابل(78.5%)، وتشير نتائج اختبار كا2 -Chi Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(7.941)، عند مستوى معنوية(005.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

في حين جاء أن الطالب يقوم بتبادل المعلومات والبيانات مع زملائه في المرتبة الثالثة بنسبة (82.8%)، إذ تتيح هذه التطبيقات فرصة التواصل والتعلم عن بعد، حيث إنها تعتمد في الأساس على العمل مع الفريق والمجموعات (Teams) والتي بدورها تمتلك مساحات تشاركية للتواصل العلمي أو التعلم.

فيما جاء تبادل العلاقات الاجتماعية والإنسانية للطالب مع زملاء الدراسة في المرتبة الرابعة بنسبة (78.5%) وتقدم الذكور على الإناث في هذا المجال بنسبة (81.0%) مقابل(76.9%)، غير أن هذه الفروق غير دالة إحصائيًا، ثم جاء «تبادل الكتب الإلكترونية» في المرتبة الخامسة بنسبة (68.3%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (72.7%) مقابل(61.4%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(5.668)، عند مستوى معنوية(017.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

جدول (15)

مدى تحقيق تطبيقات الهاتف إفادة لطلاب الإعلام في مجالات التدريب

		النـوع		المجموع	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري
		ذكور	إناث			
بدرجة ضعيفة	ك	3	25	28	2.3525	.60759
	%	1.9	10.3	7.0		
بدرجة متوسطة	ك	75	128	203		
	%	47.5	52.9	50.8		
بدرجة كبيرة	ك	80	89	169		
	%	50.6	36.8	42.3		
الإجمالي	ك	158	242	400		
	%	39.5	60.5	100.00		
قيمة كا2= 14.607 درجة الحرية=2 مستوى المعنوية =.001 دالة						

توضح بيانات الجدول السابق مدى تحقيق تطبيقات الهاتف إفادة لطلاب الإعلام في مجالات التدريب، حيث جاء في المرتبة الأولى أنها تحقق إفادة بدرجة متوسطة بنسبة (50.8%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذا التقييم بنسبة (52.9%) مقابل(47.5%)، بينما جاء في المرتبة الثانية أنها تحقق إفادة بدرجة كبيرة بنسبة (42.3%) وتقدم الذكور على الإناث في هذا التقييم بنسبة (50.6%) مقابل(36.8%)، في حين يرى نسبة (7.0%) من المبحوثين أن تطبيقات الهاتف تحقق لهم إفادة في مجال التدريب بدرجة ضعيفة، وتقدمت الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (10.3%) مقابل(1.9%).

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في رؤيتهم لمدى تحقيق تطبيقات الهاتف إفادة لطلاب الإعلام في مجالات التدريب، حيث بلغت قيمة كا2(14.607)، عند مستوى معنوية(.001)، وهي دالة إحصائيًا.

ويرى الباحث أنه يمكن أن تتم الإفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في التدريب بدرجة كبيرة إذا تم استثمار الإمكانات المتاحة، حال قيام الطالب باحتراف استعمال الكاميرا الموجودة على هاتفه لالتقاط صورًا قوية، وإذا أحسن توظيف هاتفه الذكي لتصوير مقاطع فيديو، مع استخدام النصوص القصيرة، واستخدام بعض البرامج لتنقية الصور والفيديوهات، ومن ثم يمكنه التدرب لإنتاج محتوى إعلامي، يمكنه بعد ذلك نشره على مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة، أو في أي موقع إلكتروني.

وهناك مئات التطبيقات المتاحة والمتوفرة للتحميل، والعديد منها مفيد في الجوانب الإعلامية، وتتميز هذه التطبيقات بأنها تتطور يومًا بعد يوم، سواء كانت تطبيقات خاصة بالتقاط الصور وتحريرها، أو تطبيقات تصوير الفيديو، أو تطبيقات تسجيل وتنقية الصوت، أو تطبيقات البث المباشر... وغيرها.

وإلى جانب أهمية إفادة الطالب من تطبيقات الهواتف الذكية في التدريب، تتحمل المؤسسات الأكاديمية مسئولية تكوين إعلامي أكاديمي مهني متخصص ومحترف في مجال عمله، الأمر الذي يتطلب ضرورة مواكبة التدريب والتأهيل الإعلامي للتقنيات المستحدثة، ليصبح خريج الإعلام مزودا بالمعلومات والخبرات والأسس النظرية والعلمية والأكاديمية، وفي الوقت ذاته يكون مؤهلا بشكل عملي لممارسة العمل الإعلامي وفقا لتخصصه.

جدول (16)
مجالات توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في النواحي التدريبية

العبارات		النـوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية =1 الدلالة
		ذكور	إناث				
تطوير أفكار لعمل قصص صحفية وإعلامية	ك	41	75	116	1.180	.277	غير دالة
	%	25.9	31.0	29.0			
توثيق الأحداث بالصوت والصورة مما ينمي مهاراتي التدريبية	ك	75	109	184	.227	.634	غير دالة
	%	47.5	45.0	46.0			
تنمية مهاراتي بالوسائط المتعددة التي تساعدني في التدريب	ك	78	118	196	.014	.906	غير دالة
	%	49.4	48.8	49.0			
تيح لي إمكانية كتابة الخبر ونشره عبر التطبيقات المختلفة	ك	37	52	89	.206	.650	غير دالة
	%	23.4	21.5	22.3			
الحصول على المعلومات المستجدات في مجالات التدريب الإعلامية والصحفية	ك	77	139	216	2.915	.088	غير دالة
	%	48.7	57.4	54.0			
تبادل الأفكار والخبرات الفردية	ك	55	82	137	.036	.849	غير دالة
	%	34.8	33.9	34.3			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق المجالات التي تحققها تطبيقات الهواتف المحمول لطلاب الإعلام في النواحي التدريبية، وقد جاء «الحصول على المعلومات المستجدات في مجالات التدريب الإعلامية والصحفية» في المرتبة الأولى بنسبة (54.0%), ثم جاء «تنمية مهاراتي بالوسائط المتعددة التي تساعدني في التدريب» في المرتبة الثانية بنسبة (49.0%).

في حين جاء توثيق الأحداث بالصوت والصورة مما ينمي مهارات الطلاب التدريبية في المرتبة الثالثة بنسبة (46.0%), إذ تتميز الهواتف الذكية بخفتها وسهولة الحركة، فبإمكان الطالب التدرب على تصوير الأحداث وتوثيقها أثناء تنقلاته, أو ذهابه لموقع الحدث، وهذا بخلاف الكاميرات التقليدية والتي تلفت الانتباه وتحتاج إلى تصريحات دخول في أماكن معينة، كما تتيح تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية البث المباشر بشكل بسيط وأقل تكلفة، وهو ما يعد مجالًا متميزًا للطالب لتوظيف تطبيقات الهاتف للتدرب على هذه الخدمات والقيام بعمل بث مباشر على منصات التواصل الاجتماعي.

فيما جاء «تبادل الأفكار والخبرات الفردية» في المرتبة الرابعة بنسبة (34.3%), ثم إفادة التطبيقات لتطوير أفكار لعمل قصص صحفية وإعلامية في

المرتبة الخامسة بنسبة (29.0%) كما جاء أن الهواتف الذكية تيح للطلاب إمكانية كتابة الخبر ونشره عبر التطبيقات المختلفة في المرتبة السادسة بنسبة (22.3%).

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المجالات التي تحققها تطبيقات الهواتف المحمول لطلاب الإعلام في النواحي التدريبية، حيث إن مستوى المعنوية في كل الفئات أكبر من (050.) وهو غير دال إحصائيًا.

جدول (17)

مدى حرص طلاب الإعلام -عينة الدراسة- على متابعة دورات Courses على الهاتف الذكي

		النـوع		المجموع
		ذكور	إناث	
لا احرص على الدورات	ك	56	109	165
	%	35.4	45.0	41.3
نعم	ك	102	133	235
	%	64.6	55.0	58.8
الإجمالي	ك	158	242	400
	%	39.5	60.5	100.00
قيمة كا2= 3.634 درجة الحرية=1 مستوى المعنوية =057. غير دالة				

توضح بيانات الجدول السابق مدى حرص المبحوثين على متابعة دورات Coursesعلى هاتفك الذكي، إذ أشار نسبة (58.8%) من المبحوثين أنهم يحرصون على متابعة دورات Courses على هواتفهم الذكية، بينما أوضح بنسبة (41.3%) أنهم لا يحرصون على متابعة دورات Courses على الهاتف الذكي.

جدول (18)

أنواع الدورات Courses التي يتابعها طلاب الإعلام-عينة الدراسة- على الهواتف الذكية

		النـوع		المجموع
		ذكور	إناث	
دورات عامة لتنمية مهاراتي	ك	41	64	105
	%	25.9	26.4	26.3
دورات متخصصة في المقررات الدراسية	ك	31	22	53
	%	19.6	9.1	13.3
الاثنين معًا	ك	30	47	77
	%	19.0	19.4	19.3
الإجمالي	ك	102	133	235
	%	64.6	55.0	58.8
قيمة كا2= 10.152 درجة الحرية= 2 مستوى المعنوية =017. دالة				

توضح بيانات الجدول السابق أنواع الدورات التي يتابعها طلاب الإعلام-عينة الدراسة- على الهواتف الذكية, حيث جاء في المرتبة الأولى «دورات عامة لتنمية

مهاراتي» بنسبة (26.3%)، بينما جاء «الاثنين معًا» في المرتبة الثانية بنسبة (19.3%)، في حين جاء «دورات متخصصة في المقررات الدراسية» في المرتبة الثالثة بنسبة (13.3%).

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(10.152)، عند مستوى معنوية(017.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور.

جدول (19)

الدورات Courses العامة التي يتابعها طلاب الإعلام-عينة الدراسة- على الهواتف الذكية

الدورات		النـوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية 1= الدلالة
		ذكور	إناث				
اللغة الانجليزية والترجمة الإعلامية	ك	28	70	98	6.487	.011	دالة
	%	17.7	28.9	24.5			
التنمية البشرية	ك	31	31	62	3.385	.066	غير دالة
	%	19.6	12.8	15.5			
التصوير وصحافة الفيديو	ك	21	21	42	2.165	.141	غير دالة
	%	13.3	8.7	10.5			
تصميم الجرافيكس	ك	39	35	74	6.623	.010	دالة
	%	24.7	14.5	18.5			
-الموشن جرافيكس	ك	11	9	20	2.116	.146	غير دالة
	%	7.0	3.7	5.0			
-المونتير	ك	6	9	15	.002	.968	غير دالة
	%	3.8	3.7	3.8			
جملة من يتابعون الدورات	ك	102	133	235			
	%	64.6	55.0	58.8			

توضح بيانات الجدول السابق الدورات Courses العامة التي يتابعها طلاب الإعلام-عينة الدراسة- على الهواتف الذكية، حيث جاء في المرتبة الأولى «كورسات اللغة الانجليزية والترجمة الإعلامية» بنسبة (24.5%)، فهناك العديد من الدورات المجانية والمدفوعة لتعلم اللغة الإنجليزية، منها: كورس اللغة الإنجليزية للصحافة أو «English for Journalism»(58) كورس تقدمه جامعة بنسلفانيا بعنوان اللغة الإنجليزية لمحو الأمية الإعلامية أو «English for Media Literacy»(59).

وهذه الدورات مفيدة لطالب الإعلام حيث تمكن الطالب من اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، كما تفيد في تعلم أساسيات الصحافة المطبوعة والإلكترونية، وكيفية قراءة الأخبار والتقارير وكتابتها وإلقائها باللغة الإنجليزية, ويمزج هذا الكورس بين

تعلم اللغة الإنجليزية والثقافة الإعلامية، والتعرف على وسائل الإعلام المختلفة وتأثير كل منها في المجتمع، وخلال ذلك يكتسب الطالب المفردات اللغوية التي تساعده على فهم وتحليل المعلومات التي تصله من وسائل الإعلام باللغة الإنجليزية.

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(6.487)، عند مستوى معنوية(011.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث، حيث تقدمن على الذكور في هذا المجال بنسبة (28.9%) مقابل(17.7%).

بينما جاء كورسات تصميم الجرافيكس (فوتوشوب Photoshop -اليستريتور Illustrator – إندزاين InDesign)» في المرتبة الثانية بنسبة (18.5%), تذخر تطبيقات الهواتف الذكية بعدد كبير من المواقع التي تقدم كورسات الجرافيكس يمكن أن تسهم في تنمية مهارات طالب الإعلام في التصميم والتعامل مع الصور والرسومات، وغيرها، فعلى سبيل المثال يقدم موقع Udemy عشرات الدورات في الجرافيكس التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات طالب الإعلام في التصميم والتعامل مع الصور والرسومات وغيرها، حيث يمكن لطالب الإعلام أن يوظف هذه البرامج في تعديل الصور الفوتوغرافية، من خلال تغير الألوان أو الإضاءة أو التباين، ودمج الصور والنصوص وغيرها من العناصر مع بعضها البعض في تصميم واحد، حيث تعد هذه البرامج من الأدوات الرئيسية في مراحل الطباعة لمعظم المطبوعات مثل الكتب والمجلات، كما يمكن توظيفها في المواقع الإلكترونية، إضافة إلى إمكانيّة التعديل على مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة (Animations).

وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف كورسات تصميم الجرافيكس، حيث بلغت قيمة كا2(6.623)، عند مستوى معنوية(010.)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الذكور، حيث تقدموا على الإناث في هذا المجال بنسبة (24.7%) مقابل(14.5%).

في حين جاء «كورسات التنمية البشرية» في المرتبة الثالثة بنسبة (15.5%), ومن فوائدها لطالب الإعلام أنها تسهم في تنمية المعرفة والمهارات المكتسبة، وتحسين مستوى أداء الطالب، ورفع معنوياته.

فيما جاء «كورسات التصوير وصحافة الفيديو» في المرتبة الرابعة بنسبة (10.5%)، وهذه الجوانب مهمة لطالب الإعلام، إذ ينبغي أن يهتم بجوانب التصوير وصحافة الفيديو لأن سوق العمل يتطلب أن يكون الخريج ملمًا بأساسيات تصوير الفيديو، والتصوير بكاميرا احترافية أو كاميرا تليفون، وكيف يصور في المكان بالإضاءة الصحيحة- وأحجام اللقطات- وقواعد تكوين الصورة- وحركة الكاميرا- وأنواع الكاميرات- وكيف يختار خلفية مناسبة... وغيرها.

ثم جاء كورسات الموشن جرافيكس(Photoshop CC for Motion - D for 4Illustrator CC for Motion- AfterEffects CC - Cinema Motion Graphics) » في المرتبة الخامسة بنسبة (5.0%), ومجال الموشن جرافيك Motion Graphic مفيد لطالب الإعلام، فهو مجال إبداعي للمونتاج والتعديل على الفيديوهات، وهو تقنية فيديو جميلة تتيح صناعة الفيديوهات مرسومة بتقنيات مختلفة مثل الـ Flat او الـ Material Design، ويتم تجميع هذه الصور بطريقة احترافية ليظهر في الأخير فيديو تجميعي لكل تلك الرسومات.

كما جاء كورسات المونتير(7Premiere CC- FINALCUT /X - DaVinci Resolve- Sound- Audition CC - Chroma-AfterEffect CC)» في المرتبة السادسة بنسبة (3.8%).

جدول (20)

الدورات Courses المتخصصة التي يتابعها طلاب الإعلام-عينة الدراسة- على الهواتف الذكية

الدورات		النـوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية 1= الدلالة
		ذكور	إناث				
دورات في الصحافة والنشر الورقي والإلكتروني	ك	15	19	34	.332	.565	غير دالة
	%	9.5	7.9	8.5			
دورات في الإذاعة والتليفزيون	ك	19	52	71	5.862	.015	دالة
	%	12.0	21.5	17.8			
- دورات في العلاقات العامة	ك	11	9	20	2.116	.146	غير دالة
	%	7.0	3.7	5.0			
دورات في الإعلام الإلكتروني	ك	2	3	5	.001	.982	غير دالة
	%	1.3	1.2	1.3			
جملة من يتابعون الدورات	ك	102	133	235			
	%	64.6	55.0	58.8			

توضح بيانات الجدول السابق الدورات Courses المتخصصة التي يتابعها طلاب الإعلام-عينة الدراسة- على الهواتف الذكية، حيث جاء في المرتبة الأولى «دورات في الإذاعة والتليفزيون» حيث يوجد عدد من المواقع تتيح دورات في إعداد وتقديم البرامج التليفزيونية والإذاعية- مهارات العرض والتقديم» بنسبة (17.8%), بينما جاء «دورات في الصحافة والنشر الورقي والإلكتروني» إذ يتيح عدد من المواقع دورات في الصحافة الاستقصائية- التحرير الصحفي- الإخراج والتصميم- الصحافة الإلكترونية- الصحافة الاستقصائية وصحافة الفيديو- صحافة البيانات» في المرتبة الثانية بنسبة (8.5%), في حين جاء «دورات العلاقات العامة» حيث يوجد عدد من المواقع تتيح دورات في مهارات العلاقات العامة- السوشيال مديا- التسويق وإدارة الأعمال في المرتبة الثالثة بنسبة (5.0%), فيما جاء «دورات في الإعلام الإلكتروني» في المرتبة الرابعة بنسبة (1.3%).

جدول (21)
الآثار الإيجابية التي عادت على طلاب الإعلام من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي التدريبية

الآثار الإيجابية		النـوع		المجموع	Chi-Square كا2	مستوى المعنوية sig	درجة حرية 1= الدلالة
		ذكور	إناث				
زيادة معلوماتي في النواحي التدريبية والعلمية	ك	64	117	181	2.372	.124	غير دالة
	%	40.5	48.3	45.3			
قراءه ما يكتبه الناس في شان القصص الإخبارية التي اقوم بمشاركتها	ك	94	158	252	1.377	.241	غير دالة
	%	59.5	65.3	63.0			
الحصول على معلومات من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأحداث	ك	102	123	225	7.323	.007	دالة
	%	64.6	50.8	56.3			
التدرب على إتمام القصة الخبرية كامله دون مساعده الآخرين.	ك	21	59	80	7.346	.007	دالة
	%	13.3	24.4	20.0			
تطوير مهاراتي في مجالي التعلم والتدريب	ك	56	99	155	1.203	.273	دالة
	%	35.4	40.9	38.8			
الاطلاع على الإعلانات التدريبية الخاصة بتخصصي	ك	69	135	204	5.614	.018	دالة
	%	43.7	55.8	51.0			
جملة من سئلوا	ك	158	242	400			
	%	39.5	60.5	100.00			

توضح بيانات الجدول السابق الآثار الإيجابية التي عادت علي طلاب الإعلام من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي التدريبية، والتي جاءت كالآتي:

جاء «قراءه ما يكتبه الناس في شان القصص الإخبارية التي أقوم بمشاركتها» في المرتبة الأولى بنسبة (63.0%)، بينما جاء في المرتبة الثانية «الحصول على معلومات من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأحداث» بنسبة (56.3%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(7.323)، عند مستوى معنوية(.007)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

في حين جاء «الاطلاع على الإعلانات التدريبية الخاصة بتخصصي» في المرتبة الثالثة بنسبة (51.0%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذه المرتبة بنسبة (55.8%) مقابل(43.7%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(5.614)، عند مستوى معنوية(.018)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

فيما جاء «زيادة معلوماتي في النواحي التدريبية والعلمية» في المرتبة الرابعة بنسبة (45.3%) وتقدمت الإناث على الذكور في هذه المرتبة بنسبة (48.3%) مقابل(40.5%)، وهذه الفروق غير دالة إحصائيًا.

ثم جاء «تطوير مهاراتي في مجالي التعلم والتدريب» في المرتبة الخامسة بنسبة (38.8%)، وفي المرتبة السادسة جاء «التدرب على إتمام القصة الخبرية كاملة دون مساعده الآخرين» بنسبة (20.0%)، وتشير نتائج اختبار كا2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا المجال، حيث بلغت قيمة كا2(7.346)، عند مستوى معنوية(.007)، وهي دالة إحصائيًا لصالح الإناث.

جدول (22)

مدى تفضيل طلاب الإعلام -عينة الدراسة- لاستمرار تفعيل هذه التطبيقات في العملية الدراسية أثناء الأزمات وأيضًا في الظروف العادية

		النـوع		المجموع
		ذكور	إناث	
لا أفضل تفعيل التطبيقات في الدراسة بعد انتهاء الأزمة	ك	21	127	148
	%	13.3	52.5	37.0
نعم أفضل أن يستمر تفعيل التطبيقات في الدراسة حتى بعد انتهاء الأزمة	ك	137	115	252
	%	86.7	47.5	63.0
الإجمالي	ك	158	242	400
	%	39.5	60.5	100.00
كا2=62.977 درجة الحرية= 1 مستوى المعنوية =.000 دالة				

توضح بيانات الجدول السابق أن نسبة (63.0%) من المبحوثين يفضلون استمرار تفعيل هذه التطبيقات في العملية الدراسية أثناء الأزمات وأيضًا في الظروف العادية, وتقدمت الإناث على الذكور في هذا المجال بنسبة (52.5%) مقابل(13.3%)، بينما أشار (37.0%) أنهم لا يفضلون استمرار تفعيل هذه التطبيقات في الظروف العادية, وتقدم الذكور على الإناث في هذا المجال بنسبة (86.7%) مقابل(47.5%).
وتشير نتائج اختبار كا^2 Chi-Square إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في توظيف هذا التفضيل، حيث بلغت قيمة كا^2(62.977)، عند مستوى معنوية(.000)، وهي دالة إحصائيًا.

مقترحات:

من خلال توجيه سؤال مفتوح للطلاب يتضمن كتابة مقترحات لتعظيم الإفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية والتدريبية في الجامعات، قدم طلاب الإعلام –عينة الدراسة- مقترحات كثيرة، قام الباحث بتدقيقها واستبعاد بعض المقترحات التي لا ترتبط بموضوع الدارسة، ثم تم دمجها وتنظيمها وفقًا للمحاور

الآتية:

أولًا: مقترحات خاصة بالتعليم الإلكتروني في الجامعة:

- وجود منصة تعليميه باسم الجامعة لتبادل المحاضرات، مع توفير التطبيقات من داخل الجامعة وكورسات تدريبية.
- مشاركه الجامعات في توفير منظومات تعليميه للأبحاث والكتب.
- تطوير طرق التعليم عن طريق تسجيل المحاضرات صوت وصورة حتى يمكن الرجوع إليها في أي وقت، وإذاعة المحاضرات التفاعلية مباشرة.
- يمكن دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي بالجامعات ليحصل الطالب على قدر كافٍ من المعلومات علي نطاق أوسع.
- ضرورة وجود إرشادات من قبل الكلية للإفادة من استخدام الهواتف الذكية لأن هناك معظم الطلاب لا يستخدمونها بالشكل الأمثل فلابد من وجود توجيه من الكلية لتشجيع الطلاب على الاستفادة من التطبيقات بأقصى درجة ممكنة.

ثانيًا: مقترحات متعلقة بعلاقة الطالب بأساتذة المواد الدراسية:

- ضرورة وجود تواصل بين الأساتذة والطلاب بشكل كبير حتى يتم الاستفادة وتزويدهم بكل المعلومات التي يحتاجوها في العملية التعليمية.
- ينبغي للدكتور الجامعي أن يعرض المقرر صوت وصورة وفيديو للشرح على المنصة التعليمية.
- إتاحة مصادر المحاضرات والفيديوهات المرئية لأساتذة المواد وتسجيلها أثناء المحاضرات.

رابعًا: مقترحات مرتبطة بتطبيقات الهواتف الذكية:

- أن يوجد تطبيق خاص بتخصصنا يجمع الدفعة بأكملها، ننشر من خلاله المقترحات الخاصة بنا مع تدعيم دكتور المادة لنا، واستغلال فترة الإجازة بالتدريب علي كتابة ونشر الاخبار، وأن يكون لدينا جريدة خاصة بنا حتي وإن كانت جريدة إلكترونية ننشر من خلالها الأخبار الخاصة بنا، والتدريب المستمر علي الكتابة.
- أن يوجد تطبيق عن طريق الكلية يثبت على الهاتف المحمول يكون عليه تدريبات من الكلية تساعدنا أكثر في مجالنا.
- عمل تطبيقات تكون ذات دعم من الكليات ومعترف بها ويشرف عليها الأساتذة.
- الاستفادة من تطبيقات الهاتف في المحاضرات عن بعد من خلال التطبيقات العديدة المتوفرة, سوف نتغلب علي بعد المسافات والازدحام المروري الذي يتعرض له الطالب للوصول للجامعة للحصول علي المحاضرات.

رابعًا: مقترحات متعلقة بالتدريب:

- التدريب الإلكتروني من الكلية، وإنشاء منصة خاصه بالجامعة تشمل ما يحتاجه الطالب، وتحميل الكتب والمناهج عليها والإفادة منها ووضع مراجع ومعلومات تساعدنا.

- أن يوفر المتخصصون في مجال الإعلام عامةً دورات تدريبية إلكترونية خاصة في الإذاعة والتليفزيون.
- تدريب الطلاب علي هذه التطبيقات فيما يخص المادة العلمية أولًا والتأكد من أن الطالب مؤهل في استخدام هذه التطبيقات فيما يخص المادة العلمية .
- اقترح تدريب الطلاب في الجامعات على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في العملية التعليمية بشكل أكبر حتى يتمكن الطلاب من استخدامها بشكل صحيح لتحقيق أكبر استفادة ممكنة.
- لابد من تدريب الطلاب على استخدام الهاتف الذكي بكافة تطبيقاته الافتراضية لأن هذا سيزيد من فاعلية العملية التعليمية ويجعل الطالب أكثر ذكاءً ويساعده أيضًا على إنجاز مهامه بيده من خلال التدريب من خلال انخراطه داخل المنصات الإلكترونية التعليمية التي تساعده من خلال الممارسة على اكتشاف ما بداخلها من فجوات وثغرات يمكن من خلالها الابتكار والإبداع وبذلك تتحقق فكرتين أساسيتين على رأسهم التدريب والممارسة ومن ثم الابتكار والاكتشاف.

نتائج اختبار الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية على الهواتف في التعلم والتدريب

جدول رقم (23)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب

الخصائص الديموجرافية مع توظيف المنصات والتطبيقات		العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
النوع	ذكر	158	1.203	0.419	-3.316-	398	.001	دالة
	أنثى	242	1.360	0.489				
الجامعة	جامعة حكومية	291	1.265	0.450	-2.307-	398	.022	دالة
	جامعة خاصة	109	1.385	0.508				
محل الإقامة	قرية	152	1.270	0.445	-.928-	398	.354	غير دالة
	مدينة	248	1.315	0.482				

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث النوع في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب, حيث بلغت قيمة T (-3.316-)عند مستوى معنوية (.001)، وهي فروق دالة إحصائيًا مما يشير إلى وجود اختلافات بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الإناث بالمتوسط الحسابي (1.360)، مما يشير إلى أن الإناث أكثر توظيفًا للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب من الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث الجامعة في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب, حيث بلغت قيمة T (-2.307-)عند مستوى معنوية (022.)، وهي فروق دالة إحصائيًا, مما يشير إلى وجود اختلافات بين طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، وذلك لصالح الجامعات الخاصة بالمتوسط الحسابي (1.385)، مما يشير إلى أن طلاب الجامعات الخاصة أكثر توظيفًا للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب من طلاب الجامعات الحكومية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث محل الإقامة في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب, حيث بلغت قيمة T (-928.-)عند مستوى معنوية (354.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.

جدول رقم (24)
نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب

الخصائص الديموجرافية مع توظيف المنصات والتطبيقات		العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
الفرقة الدراسية	الفرقة الثالثة	168	1.339	0.487	بين المجموعات	2.57	2	1.286	6.006	.003	دالة
	الفرقة الرابعة	189	1.222	0.429	داخل المجموعات	85.03	397	.214			
	دراسات عليا	43	1.465	0.505							
	المجموع	400	1.298	0.469	المجموع	87.60	399				
التخصص الدراسي	صحافة ونشر	101	1.307	0.485	بين المجموعات	0.71	4	.178	.809	.520	غير دالة
	علاقات عامة	50	1.380	0.490							
	إذاعة وتليفزيون	237	1.279	0.459	داخل المجموعات	86.89	395	.220			
	إعلام إلكتروني	9	1.333	0.500							
	سينما ومسرح	3	1.000	0.000							
	المجموع	400	1.298	0.469	المجموع	87.60	399				
العمل أثناء الدراسة	لا أعمل	207	1.290	0.465	بين المجموعات	0.84	2	.419	1.919	.148	غير دالة
	يعمل تحت التدريب	94	1.372	0.508							
	يعمل في مجال غير إعلامي	99	1.242	0.431	داخل المجموعات	86.76	397	.219			
	المجموع	400	1.298	0.469	المجموع	87.60	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث الفرقة الدراسية في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب, حيث بلغت قيمة F (6.006)عند مستوى معنوية (003.)، وهي فروق دالة إحصائيًا، مما يشير إلى وجود اختلافات بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة، وذلك لصالح طلاب الفرقة الثالثة بالمتوسط الحسابي (1.339)، وطلاب الدراسات العليا بالمتوسط الحسابي (1.465).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث التخصص الدراسي في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب, حيث بلغت قيمة F (809.)عند مستوى معنوية (520.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث عمل الطلاب أثناء الدراسة في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب, حيث بلغت قيمة F (1.919)عند مستوى معنوية (148.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يمكن القول بقبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب، قبولًا جزئيًا.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب

جدول رقم (25)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب

الخصائص مع توظيف التطبيقات والمنصات		العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
النوع	ذكر	158	2.487	0.538	3.641	398	.000	دالة
	أنثى	242	2.265	0.635				
الجامعة	جامعة حكومية	291	2.378	0.583	1.373	398	.170	غير دالة
	جامعة خاصة	109	2.284	0.668				
محل الإقامة	قرية	152	2.184	0.557	-4.437-	398	.000	دالة
	مدينة	248	2.456	0.615				

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث النوع في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب, حيث بلغت قيمة T (3.641)عند مستوى معنوية (000.)، وهي فروق دالة إحصائيًا مما يشير إلى وجود اختلافات بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الذكور بالمتوسط الحسابي (2.487).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من

حيث الجامعة (حكومية-خاصة) في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب, حيث بلغت قيمة T (1.373) عند مستوى معنوية (170.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث محل الإقامة في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب, حيث بلغت قيمة T (-4.437-) عند مستوى معنوية (000.)، وهي فروق دالة إحصائيًا مما يشير إلى وجود اختلافات بين الطلاب المقيمين في القرى والطلاب المقيمين في المدينة وذلك لصالح طلاب المدينة بالمتوسط الحسابي (2.456).

جدول رقم (26)

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب

الخصائص الديموجرافية مع إفادة طلاب الإعلام من تطبيقات الهواتف الذكية		العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
الفرقة الدراسية	الفرقة الثالثة	168	2.256	0.558	بين المجموعات	4.453	2	2.226	6.188	.002	دالة
	الفرقة الرابعة	189	2.381	0.638	داخل المجموعات	142.85	397	.360			
	دراسات عليا	43	2.605	0.583							
	المجموع	400	2.353	0.608	المجموع	147.30	399				
التخصص الدراسي	صحافة ونشر	101	2.248	0.555	بين المجموعات	1.679	4	.420	1.139	.338	غير دالة
	علاقات عامة	50	2.340	0.688							
	إذاعة وتليفزيون	237	2.401	0.607	داخل المجموعات	145.62	395	.369			
	إعلام إلكتروني	9	2.333	0.707							
	سينما ومسرح	3	2.333	0.577							
	المجموع	400	2.353	0.608	المجموع	147.30	399				
العمل أثناء الدراسة	لا أعمل	207	2.319	0.642	بين المجموعات	1.120	2	.560	1.521	.220	غير دالة
	يعمل تحت التدريب	94	2.330	0.556							
	يعمل في مجال غير إعلامي	99	2.444	0.575	داخل المجموعات	146.18	397	.368			
	المجموع	400	2.353	0.608	المجموع	147.30	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث الفرقة الدراسية في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب, حيث بلغت قيمة F (6.188)عند مستوى معنوية (002.)، وهي فروق دالة إحصائيًا مما يشير إلى وجود اختلافات بين طلاب الفرق الدراسية، وذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة بالمتوسط الحسابي (2.381)، وطلاب الفرقة الدراسات العليا بالمتوسط الحسابي (2.605).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث التخصص الدراسي في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب, حيث بلغت قيمة F (1.139)عند مستوى معنوية (338.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث عمل الطلاب أثناء الدراسة في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب, حيث بلغت قيمة F (1.521)عند مستوى معنوية (220.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يمكن القول بقبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب، قبولًا جزئيًا.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام - من حيث الخصائص الديموجرافية- في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية.

جدول رقم (27)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية

الخصائص مع الآثار الإيجابية التي عادت على طلاب الإعلام من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي التدريبية		العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
النوع	ذكر	158	1.4747	.72004	-.116-	398	.908	غير دالة
	أنثى	242	1.4835	.75790				
الجامعة	جامعة حكومية	291	1.5292	.72991	2.177	398	.030	دالة
	جامعة خاصة	109	1.3486	.76226				
محل الإقامة	قرية	152	1.4474	.72596	-.688-	398	.492	غير دالة
	مدينة	248	1.5000	.75286				

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث النوع في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية, حيث بلغت قيمة T (-116.-)عند مستوى معنوية (908.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث الجامعة في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية, حيث بلغت قيمة T (2.177)عند مستوى معنوية (030.)، وهي فروق دالة إحصائيًا، وذلك لصالح الجامعات الحكومية بالمتوسط الحسابي (1.5292)، مما يشير إلى أن طلاب الجامعات الحكومية أكثر شعورًا بالآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية من طلاب الجامعات الخاصة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث محل الإقامة في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية, حيث بلغت قيمة T (688.-) عند مستوى معنوية (492.)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.

مما سبق يمكن القول بقبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية، قبولًا جزئيًا.

جدول رقم (28)

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية

الخصائص الديموجرافية مع الآثار الإيجابية		العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
الفرقة الدراسية	الفرقة الثالثة	168	1.310	0.750	بين المجموعات	8.53	2	4.263	8.009	.000	دالة
	الفرقة الرابعة	189	1.614	0.739	داخل المجموعات	211.31	397	.532			
	دراسات عليا	43	1.558	0.590							
	المجموع	400	1.480	0.742	المجموع	219.84	399				
التخصص الدراسي	صحافة ونشر	101	1.307	0.797	بين المجموعات	5.58	4	1.394	2.570	.038	دالة
	علاقات عامة	50	1.440	0.787							
	إذاعة وتليفزيون	237	1.565	0.708	داخل المجموعات	214.26	395	.542			

	إعلام إلكتروني	9	1.556	0.527						
	سينما ومسرح	3	1.000	0.000						
	المجموع	400	1.480	0.742	المجموع	219.84	399			
العمل أثناء الدراسة	لا أعمل	207	1.541	0.780	بين المجموعات	2.92	2	1.457	2.667	.071	غير دالة
	يعمل تحت التدريب	94	1.330	0.724							
	يعمل في مجال غير إعلامي	99	1.495	0.660	داخل المجموعات	216.93	397	.546			
	المجموع	400	1.480	0.742	المجموع	219.84	399			

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث الفرقة الدراسية في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية, حيث بلغت قيمة F (8.009)عند مستوى معنوية (.000)، وهي فروق دالة إحصائيًا مما يشير إلى وجود اختلافات بين طلاب الفرق الدراسية، وذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة بالمتوسط الحسابي (1.614)، وطلاب الفرقة الدراسات العليا بالمتوسط الحسابي (1.558)، مما يشير إلى أن طلاب هاتين الفرقتين أكثر شعورًا بالآثار الإيجابية من طلاب الفرقة الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث التخصص الدراسي في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية, حيث بلغت قيمة F (2.570)عند مستوى معنوية (.038)، وهي فروق دالة إحصائيًا، وذلك لصالح طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون بالمتوسط الحسابي (1.565)، وطلاب الإعلام الإلكتروني بالمتوسط الحسابي (1.556) مما يشير إلى أن طلاب هذين التخصصين أكثر شعورًا بالآثار الإيجابية من التخصصات الأخرى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -عينة الدراسة- من حيث عمل الطلاب أثناء الدراسة في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية, حيث بلغت قيمة F (2.667)عند مستوى معنوية (.071)، وهي فروق غير دالة إحصائيًا.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وتطبيقات الدردشة في التعلم وإفادتهم في الجوانب الآتية:

- الجانب العلمي مع أساتذة المواد الدراسية.
- الجانب العلمي مع زملاء الدراسة بالكلية.
- الجانب العلمي في الوصول للمصادر التعليمية.

جدول رقم (29)
نتائج معامل ارتباط Spearman's rho لبيان العلاقة بين توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وتطبيقات الدردشة في التعلم وإفادتهم الجوانب العملية

		إفـــادة طـــلاب الإعـــلام مـــن التطبيقات في الجانب العملي مع أساتذة المواد الدراسية
توظيف طلاب الإعلام للمنصـــات التعليميـــة وتطبيقات الدردشة	معامل الارتباط Spearman's rho	.333**
	مستوى المعنوية Sig	.000
	الدلالة	دالة
	العدد	400
		إفـــادة طـــلاب الإعـــلام مـــن التطبيقات في الجانب العملي مع زملاء الدراسة بالكلية
توظيف طلاب الإعلام للمنصـــات التعليميـــة وتطبيقات الدردشة	معامل الارتباط Spearman's rho	.160**
	مستوى المعنوية Sig	.001
	الدلالة	دالة
	العدد	400
		إفـــادة طـــلاب الإعـــلام مـــن التطبيقات في الجانب العملي في الوصول للمصادر التعليمية
توظيف طلاب الإعلام للمنصـــات التعليميـــة وتطبيقات الدردشة	معامل الارتباط Spearman's rho	.007
	مستوى المعنوية Sig	.894
	الدلالة	غير دالة
	العدد	400

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وإفادة طلاب الإعلام من التطبيقات في الجانب العملي مع أساتذة المواد الدراسية ؛ إذ بلغ معامل ارتباط سبيرمان (.333**) عند مستوى معنوية (.000) وهي علاقة إيجابية طردية، وهو ما يدعونا للقول أنه كلما زاد توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وتطبيقات الدردشة زادت إفادتهم في الجانب العلمي مع أساتذة المواد الدراسية.
- وجود علاقة ارتباطية بين توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وإفادة طلاب الإعلام من التطبيقات في الجانب العملي مع زملاء الدراسة بالكلية ؛ إذ بلغ معامل ارتباط سبيرمان (.160**) عند مستوى معنوية (.001) وهي علاقة إيجابية طردية، وهو ما يدعونا للقول أنه كلما زاد توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وتطبيقات الدردشة زادت إفادتهم في الجانب العلمي مع زملاء الدراسة بالكلية.

- عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وإفادة طلاب الإعلام من التطبيقات في الجانب العملي في الوصول للمصادر التعليمية؛ إذ بلغ معامل ارتباط سبيرمان (.007) عند مستوى معنوية (.894)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيقات الدردشة والمنصات التعليمية ليست مصدرًا مباشرًا للوصول إلى المصادر التعليمية وإنما يتم ذلك من خلال قواعد البيانات والمنتديات والمواقع الإلكترونية، وليس من خلال التطبيقات.

وهو ما يتفق مع دراسة ريهام علي نوير (2019) [60] التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين متغير مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية ومتغير مستوى استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية مما يبين التأثير الطردي الايجابي لمستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية علي مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية.

مما سبق يمكن القول بقبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وتطبيقات الدردشة في التعلم وإفادتهم في الجانب العلمي مع أساتذة المواد الدراسية، والجانب العلمي مع زملاء الدراسة بالكلية، والجانب العلمي في الوصول للمصادر التعليمية، قبولًا جزئيًا.

مناقشة النتائج:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مجالات توظيف طلاب الإعلام -عينة الدراسة- للهواتف الذكية، ودورها في تطوير العملية التعليمية والتدريبية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على طلاب الإعلام في جمهورية مصر العربية، في الفترة من 15 أبريل 2020 إلى 15 مايو 2020، ومن خلال استمارة استبيان تضمنت عددًا من المحاور تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، يمكن مناقشتها فيما يأتي:

من خلال نتائج الدراسة يتضح أن تطبيقات الهواتف الذكية أداة مهمة لتطوير مهارات طلاب الإعلام في جانبي التعلم والتدريب، عن طريق توظيف التقنيات المتوفرة، إذ تتيح الأجيال المتعددة من الهواتف الذكية إمكانية التصوير والتحرير والتحميل بتقنيات عالية لم تعد مقيدة بسقف محدود، إضافة إلى خدمات البث المباشر، والمونتاج، فالهواتف الذكية توفر لطلاب الإعلام فرصة حقيقية ليصبحوا أكثر تفوقًا، إذا أحسنوا الإفادة من التقنيات المتاحة، وتم تغيير أسلوب استهلاك التكنولوجيا لما يسهم في تنمية جوانب التعلم والتدريب.

ورغم حاجة طلاب الإعلام إلى الحصول على تطبيقات وبرامج تساعد على فهم المواد التعليمية، والمواقع التعليمية، والحصول على المعلومات في مجالات التدريب الإعلامية والصحفية؛ إلا أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى، ثم التطبيقات الإخبارية, ثم التطبيقات الدينية، ثم التطبيقات التدريبية، ثم

التطبيقات الترفيهية، ومع أن تطبيقات التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى فإنه يمكن أن تتحول «مواقع التواصل الاجتماعي» إلى منصة تدريبية جيدة للطالب – إذا أحسن الإفادة منها- لينشر من خلالها موضوعات وأخبار ينمي بها مهامه التدريبية، فيمكن للطالب الإفادة من تقنيات الهاتف الذكي ليقوم بتصوير مواقف وأحداث أو عمل فيديوهات، وإعداد مواد إخبارية وتحريرها، ثم يقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم ينبغي على القائمين بالتدريب في كليات الإعلام وأقسامه الإفادة من هذه الساحة الإعلامية المجانية للتدريب لإنتاج الأخبار ونشرها.

وفي المجال نفسه يمكن أن يتحقق التواصل الاجتماعي داخل الفرقة الدراسية من خلال التطبيقات التعليمية، فعلى سبيل المثال يتيح تطبيق مايكروسوفت تيمز(Microsoft Teams) للمستخدمين بإرسال الرسائل إلى مجموعة الأشخاص في الفرقة الدراسية، وإرسال الرسائل الخاصة إلى مستخدم معين، مع تمكين الدردشة الثنائية، وبعدد غير محدود من الرسائل وإمكانية الدخول في دردشة جماعية لعدد 300 شخص، إذ يُمكن اعتبار تطبيق Microsoft Teams كتطبيق للتواصل الاجتماعي، ومن ثم فإن الطالب يمكنه أن يوظف التطبيقات التعليمية في التواصل الاجتماعي ويبتعد قليلًا عن مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة، ليجعل التواصل مفيدًا في النواحي التعليمية والتدريبية مع زملاءه وأساتذته.

فيما يتعلق بأسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التعلم أو التدريب، أشارت النتائج أنها تتيح سرعة الوصول إلى المواد التعليمية التي تفيد في الدراسة، ثم لأنها قليلة التكلفة، كما أن الهاتف بين يدى المبحوث طول الوقت وهو ما يسهل له استخدامه في العملية التعليمية، ثم سهوله التصفح داخل التطبيقات المتوفرة على الهاتف.

ومن ثم يمكن القول أنه مع التضخم الكبير في حجم المعلومات والبينات المتوفرة على الإنترنت، والتطور السريع الذي تميزت به الهواتف الذكية، إلا أن الإضافة المهمة للهواتف الذكية ليست في الخصائص المادية كالحجم والوزن وسرعة المعالج أو جودة الكاميرا... وغيرها، ولكن فيما تقدمه من خدمات وتطبيقات تتيح للطالب تنمية مهاراته وقدراته في جوانب متعددة.

وبالنسبة لتطبيقات الهواتف الذكية التي يوظفها طلاب الإعلام بالجامعات المصرية في التعلم والتدريب؛ أشارت النتائج إلى أن المبحوثين يوظفون تطبيقات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى، ثم تطبيقات الكتب الإلكترونية في المرتبة الثانية، ثم تطبيقات الدورات Courses في المرتبة الثالثة، ثم تطبيقات قواميس اللغة والترجمة في المرتبة الرابعة، ثم تطبيقات التقاط الصور وتحريرها في المرتبة الخامسة، ثم تطبيقات الرسومات والتعديل على الصور في المرتبة السادسة، ثم تطبيقات تحرير النصوص ومعالجتها في المرتبة السابعة, ثم تطبيقات الفيديو

والمونتاج، ويمكن للطالب تحقيق الاستفادة وتوظيف هذه التطبيقات في جوانب كثيرة، تم توضيحها في عرض نتائج الدراسة.

يمكن لطالب الإعلام الاستفادة من تطبيقات التعليم المهمة والمفيدة، إذ يزخر متجري جوجل بلاي Google Play وآب ستور App Store بالعديد من تطبيقات القراءة -المجانية والمدفوعة-، ومن أبرزها، تطبيق "اقرأ لي"، وتطبيق Amazon Kindle، وتطبيق NOOK, وتطبيق Wattpad، ولا غنى للطالب عن تطبيق Foxit MobilePDF لتصفح وفتح ملفات PDF بسرعة وسهولة.

وإذا كانت الهواتف الذكية حتمًا يوجد بها كاميرا تتنوع في دقتها وجودة صورها من هاتف لآخر، مع وجود تطبيق الكاميرا الذي دائمًا ما يكون مدمجًا في واجهة الاستخدام، إلا أنه يركز على نقطة الأداء الأفضل دون إعطاء المستخدم خيارات كثيرة للكاميرا، لذا يمكن لطالب الإعلام الاستعانة بتطبيقات خارجية للكاميرا، حيث يحتوي متجر التطبيقات على الكثير من تطبيقات الكاميرا الرائعة، منها: تطبيق Camera ZOOM FX، وتطبيقOpen Camera ، وتطبيق 360Camera Ultimate، وتطبيقVSCO Cam ، وتطبيق-Camera FV , وتطبيق VSCO Cam، وتطبيق Camera MX، وتطبيق ProShot، والتي تمكن طالب الإعلام من استخدام الكاميرا بشكل احترافي.

كما يمكن لطالب الإعلام الإفادة من تطبيقات الفيديو والمونتاج للتصوير الفيديو، وتحرير وتحسين الصور، وإنتاج مقاطع فيديو عالية الدقة وأفلام K 4 ومشاركتها على الشبكات الاجتماعية، ومؤثرات صوت وفيديو مجانية، ومقاطع فيديو عكسية، مع استخدام الموسيقى المدمجة والمؤثرات الصوتية وتسجيل التعليق الصوتي، وبعد الانتهاء من العمل يمكن مشاركة الفيديو على يوتيوب أو فيسبوك.

- وبالنسبة للمنصات يوظفها طلاب الإعلام في عملية التعلم أو التدريب؛ جاءت منصة «جوجل كلاس روم google classroom» في مقدمة هذه المنصات، ثم منصة التعليم والتدريبUdemy ، تطبيقZoom، ثم مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، ثم تطبيق ادمودو Edmodo، بلاك بورد Blackboard.

- أما بالنسبة للمزايا التي تتحقق من استخدام التطبيقات الهاتف في التعلم من وجهة نظر طلاب الإعلام، جاء في مقدمتها حفظ المحاضرات إلكترونيًا واسترجاعها في أي وقت، كما أن بيئة التعلم باستخدام الهاتف الذكي تساعد على تنوع مصادر التعلم وتكاملها، ثم إن هذه التطبيقات تساعد على التعلم الذاتي باستخدام طرق تعليمية شيقة وجذابة، إضافة إلى سهولة تحميل المعلومات من المكتبة الإلكترونية للمنصة، وتتيح هذه المنصات تحميل المعلومات من المكتبة الإلكترونية للمنصة، كما جاء أن التعلم باستخدام الهاتف يساعد على توفير بيئة تعليمية إلكترونية جماعية للطلاب.

- وبالنسبة لمجالات التوظيف العلمي لتطبيقات الهواتف الذكية في الوصول للمصادر التعليمية، جاء في مقدمتها الحصول على المعلومات التي تتعلق بالدراسة من خلال شبكة الإنترنت، ثم جاء الوصول إلى المواد التعليمية سواء أكانت فيديوهات أو pdf أو شرائح بوربوينت لتلبيه احتياجاتي التعليمية، ثم الإفادة من التطبيقات التعليمية مثل قاموس اللغة، الترجمة، الموسوعات، ثم مجال الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات والكتب ذات العلاقة بالتخصص، ثم الوصول إلى قواعد البيانات على الإنترنت، ثم إن الطالب يتابع كل ما هو جديد في مجال دراسته من خلال تطبيقات الهاتف, ثم إن استخدام الهاتف يساعد الطالب على المشاركة في المنتديات التعليمية التي تفيده في مجال تخصصه، شراء بعض المواد التعليمية من خلال شبكة الإنترنت.

- وفي مجال توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في علاقة الطلاب العلمية بأساتذة المواد الدراسية بالكلية جاء في مقدمة هذه المجالات أن الطلاب يقومون بتوظيف تطبيقات الهاتف في إرسال التكليفات والأبحاث المطلوبة من الطلاب، ثم ملء الاستبيانات الخاصة بالمقرر، ثم الحصول على المحاضرات صوت وفيديوهات، ثم إن الطالب يعمل من خلال الهاتف على تسجيل بعض المحاضرات بالصوت والصورة, ثم إن الطالب يستقبل المقترحات والتوصيات من قبل أساتذة المواد التي يدرسها في الكلية, ثم إن الطالب يقوم بإجراء اتصالات مرئية تفاعليه مباشره بالصوت والصورة مع اساتذته وزملائه في العملية التعليمية، ثم إجراء الامتحانات أو الاختبارات القصيرة.

أما بالنسبة لمجال علاقة الطلاب العلمية بزملائهم في الكلية جاء في مقدمة هذه المجالات أن الطلاب يقومون بتوظيف تطبيقات الهاتف في تبادل الرسائل الوسائط المتعددة مع زملائي في الفرقة الدراسية، ثم إن الطلاب يقومون بتزويد زملائهم بتوجيهات الأساتذة وما هو جديد في العملية التعليمية، ثم إن الطالب يقوم بتبادل المعلومات والبيانات مع زملائه، ثم تبادل العلاقات الاجتماعية والإنسانية للطالب مع زملاء الدراسة، ثم تبادل الكتب الإلكترونية.

أما في مجالات توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في النواحي التدريبية، فقد جاء في مقدمتها الحصول على المعلومات المستجدات في مجالات التدريب الإعلامية والصحفية، ثم جاء تبادل الرسائل الوسائط المتعددة التي تساعد الطلاب في التدريب، ثم توثيق الأحداث بالصوت والصورة مما ينمي مهارات الطلاب التدريبية، ثم تبادل الأفكار والخبرات الفردية، إفادة التطبيقات لتطوير أفكارًا لعمل قصص صحفية وإعلامية، ثم إن الهواتف الذكية تيح للطلاب إمكانية كتابة الخبر ونشره عبر التطبيقات المختلفة.

أشارت النتائج إلى أن تطبيقات الهواتف الذكية توفر أدوات بسيطة وسهلة الاستخدام, تساعد الطلاب بكليات الإعلام وأقسامه على إتمام المهام التعليمية

والتدريبية، وعمل التكليفات، ومنح العلامات، وإرسال التعليقات والاطلاع على أشياء كثيرة في مكان واحد، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية وتعاونًا.

وبالنسبة بالدورات Courses التي يتابعها طلاب الإعلام على الهواتف الذكية فقد جاء في مقدمتها الدورات العامة، وجاءت كورسات اللغة الانجليزية والترجمة الإعلامية في المرتبة الأولى, ثم كورسات تصميم الجرافيكس في المرتبة الثانية, ثم كورسات التنمية البشرية، ثم كورسات التصوير وصحافة الفيديو، ثم الموشن جرافيكس، ثم المونتير في المرتبة الأخيرة، وبالنسبة للدورات Courses المتخصصة جاء في المرتبة الأولى دورات في الإذاعة والتليفزيون، ثم دورات في الصحافة والنشر الورقي والإلكتروني، ثم دورات العلاقات العامة، ثم دورات في الإعلام الإلكتروني.

أما الآثار الإيجابية التي عادت على طلاب بصفة عامة من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي التدريبية، فقد جاء قراءه ما يكتبه الناس في شان القصص الإخبارية التي يقوم الطالب بمشاركتها في المرتبة الأولى، ثم الحصول على معلومات من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأحداث، ثم الاطلاع على الإعلانات التدريبية الخاصة بتخصصي، ثم زيادة معلوماتي في النواحي التدريبية والعلمية، ثم تطوير مهاراتي في مجالي التعلم والتدريب, ثم التدرب على إتمام القصة الخبرية كاملة دون مساعده الآخرين.

مناقشة النتائج في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن القول أن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ساعدت الباحث في تفسير واقع توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لتطبيقات الهواتف الذكية في تدعيم الجوانب العلمية والتدريبية، وقد حرص الباحث على الاستفادة من النظرية وفروضها وذلك على النحو الآتي:

تعرضت الدراسة **للفرض الأول** من النظرية والخاص بالخطورة المتوقعةPerceived Risk لها تأثير سلبي على تقبل الجمهور لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير ضعيف لهذه الخطورة، حيث أشار بعض الطلاب إلى صعوبة التعامل مع بعض التطبيقات، وبعضهم أشار إلى الخوف من قرصنه الهاتف من خلال التطبيقات العشوائية.

تعرضت الدراسة **للفرض الثالث** من النظرية والخاص بالتكلفة المتوقعة Perceived cost (PC) والذي يعني أن هناك علاقة بين التكلفة المتوقعة وبين تقبل واستخدام التكنولوجيا من قبل الجمهور، فقد أثبتت نتائج الدراسة أن الطالب يستخدم تطبيقات الهواتف الذكية لأنها قليلة التكلفة, فالطالب لا يتكلف شراء أدوات وأجهزة ليستخدمها من أجل التعلم أو التدريب، وإنما يتيح له الهاتف الذكي الذي بين يديه ويستخدمه في الاتصالات هذه الإمكانات دون تكاليف إضافية.

تعرضت الدراسة **للفرض الخامس** من النظرية والخاص بالأداء المتوقع Performance expectancy (PE) والذي يعني أن هناك علاقة بين الأداء المتوقع من استخدام تلك التكنولوجيا والتأثير على فعالية وتحسين الأداء وبين اتجاهات الجمهور نحو تقبل واستخدام تلك التكنولوجيا, فقد أثبتت النتائج أن طلاب الإعلام يعتقدون أن استخدامهم لتطبيقات الهاتف الذكي يساعدهم على تحسين الجوانب العلمية والتدريبية بما يعود بالنفع عليهم وعلى أدائهم، فإن ذلك الأمر قد يؤدي إلى إيجاد نية سلوكية لاستخدام هذه التطبيقات، ومن ثم قيامهم بالفعل بتوظيفها في عملهم الإعلامي.

تعرضت الدراسة **للفرض السادس** من النظرية والخاص بالجهد المتوقع Effort expectancy (EE) سهولة استخدام التكنولوجيا والذي يعني أن هناك علاقة بين سهولة استخدام التكنولوجيا واتجاهات وسلوك الجمهور نحو تقبل واستخدام التكنولوجيا، فقد أثبتت النتائج أن طالب الإعلام يدرك أن التكلفة والوقت والجهد المتوقع في التعلم والتدريب من خلال تطبيقات الهاتف الذكي أقل من الطرق التقليدية، وهذه التطبيقات توفر الوقت والجهد، إلى جانب سهولة استخدام الوسائل المتاحة والدقة وسهولة الحصول على الكتب والمصادر العلمية، وهو ما يساعدهم على أخذ قرار التطبيق الفعلي لتلك التقنيات.

تعرضت الدراسة **للفرض السابع** من النظرية والخاص بالتأثيرات الاجتماعية Social influence (SI) والذي يعني أن هناك علاقة بين آراء الآخرين(الأصدقاء والجماعات المرجعية) نحو التكنولوجيا وبين تقبل استخدام تلك التكنولوجيا، ويمكن توضيح ذلك المتغير بأنه إذا كان طلاب الإعلام يتوقعون أن الدولة سوف تطبق نظام التعليم عن بعد في الدراسة، وأنهم لا بد أن يكونوا على قدر كبير من الاستعداد لتوظيف مثل هذه التقنيات، لا بد أن يكون له تأثير على طبيعة ومعدل استخدامهم لها في التعلم والتدريب.

تعرضت الدراسة **للفرض الثامن** من النظرية والخاص بإتاحة وسهولة الظروف المحيطة Facilitating conditions والذي يعني أن البنية التحتية التي تؤثر على مدى توفر أو عدم توفر التكنولوجيا على سبيل المثال الإنترنت، وهذا متحقق في تطبيقات الهاتف الذكية حيث إن الهاتف الذكي لا يكلف الطالب شيئا إضافيًا لأنه بالفعل بين يديه، كما أن التطبيقات متاحة ومتوفرة بكثرة في شتى المجالات.

وبالنسبة لنتائج فروض الدراسة، فقد توصلت النتائج إلى:

- قبول جزئي للفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى توظيفهم للتطبيقات والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب.

- قبول جزئي للفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في مدى إفادتهم من تطبيقات الهواتف الذكية في مجالات التدريب.
- قبول جزئي للفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام -من حيث الخصائص الديموجرافية- في الآثار الإيجابية التي عادت عليهم من استخدام تطبيقات الهاتف في النواحي العلمية والتدريبية.
- قبول جزئي للفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب الإعلام للمنصات التعليمية وتطبيقات الدردشة في التعلم وإفادتهم في الجانب العملي مع أساتذة المواد الدراسية، والجانب العملي مع زملاء الدراسة بالكلية، والجانب العملي في الوصول للمصادر التعليمية.

التوصيات:

- حسن استثمار تطبيقات الهاتف الذكي ووسائل التواصل الاجتماعي في التعلم والتدريب؛ حيث ثبت زيادة الاعتماد عليها والإفادة منها وشيوع استخدامها بين الذكور والإناث.
- رفع كفاءة طلاب الإعلام فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية وتطبيقات الهواتف الذكية من خلال الإعداد الأكاديمي الجيد والدورات التدريبية أثناء الدراسة؛ لتنمية تلك المهارات وتنمية الشعور بالمسئولية لدى الطلاب.
- إعادة النظر في البرامج والمناهج التي يتم تدريسها لطلاب الإعلام وتحديث آليات تنفيذها بما يتوافق مع مستحدثات التكنولوجيا الجديدة، والإفادة منها في المحاضرات والتدريبات العملية، بأسلوب يحقق متطلبات التميز والإبداع.
- التأكيد على أهمية التعلم الإلكتروني وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية من خلال الهواتف الذكية، كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التعليم، بعيدًا عن حدود المكان وقيود الزمان.
- من الأهمية إعداد مناهج دراسية تؤصل علميًا لأوجه الإفادة من تطبيقات الهواتف الذكية، بما يتناسب مع احتياجات طالب الإعلام في النواحي العلمية والتدريبية.
- عمل تطبيقات للهواتف الذكية خاصة بتخصصات الإعلام للمساعدة في الجوانب العلمية، وتدريب الطلاب في المجالات الإعلامية المختلفة.

مراجع الدراسة

1 -Schwebel, D. C., Stavrinos, D., Byington, K. W., Davis, T., O'Neal, E. E., & de Jong, D. (2012). Distraction and Pedestrian Safety: How Talking on the Phone, Texting, and Listening to Music Impact Crossing the Street. Accident; Analysis and Prevention, 45(2), p.266.

2 -Joseph Tarantino" Effects of Cell Phones on Student Lecture Note Taking and Test Taking Performance" PhD. COLUMBIA UNIVERSITY.2019.p.2.

3 أحمد سالم، "استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل m- Learningتعليم/ تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والإتصالات واقتصاد المعرفة"، **مجلة دراسات التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، 2010م، ص12.

4 -Misra, S., Cheng, L., Genevie, J., & Yuan, M. (2016). The iPhone effect the quality of inperson social interactions in the presence of mobile devices. Environment and Behavior, 48(2), p.275.

5 -Song, V. (2018). An examination of note review and the testing effect on test performance (Doctoral dissertation, COLUMBIA UNIVERSITY).p.8.

6 طارق محمد محمد الصعيدي, "اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية", **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام- جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، ج4 يوليو 2020، ص 2169- 2226.

7 سائد سعيد محمد رضوان، "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات"، **رسالة ماجستير**، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016).

8 سناء يوسف شاهين، "دور صحافة المحمول في تطوير الممارسة الصحفية", **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد 3، 2018، ص 395.

9 نهاد محمد حسن"التأثير الاجتماعي لعملية المتابعة الإخبارية لدى كبار السن عبر منصات الهاتف المحمول، دراسة ميدانية", **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام- جامعة الأزهر، العدد 49، ج2 يناير 2018، ص 621- 655.

10 إبراهيم حسن التوام، " استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي", **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة, كلية الإعلام، قسم الصحافة, العدد 13، مارس 2018, ص 561-620.

11 محمد محمد عبده بكير، "اتجاهات الشباب السعودي نحو تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي لديهم: دراسة مسحية**"**, **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام، العدد 17 أبريل- يونيو 2017، ص 70-98.

12 شيماء محمد حامد علي "الاتصال التفاعلي عبر الهواتف الذكية –دراسة لعينة من جمهور المستخدمين", **رسالة ماجستير**,(جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، شعبة الإعلام، 2018).

13 فاطمة الزهراء محمود نعمان, استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، 2019م).

14 أحمد خميس خليل، وليد لطيف عبدالله، " استخدامات طلبة الجامعات العراقية لتطبيقات الواقع المعزز بهواتفهم الذكية والإشباعات المتحققة لهم "، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد 22، مارس 2019، ص 37-84.
15 معين صالح يحيى الميتمي " دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 63، 2018م، ص 327-377، معرف الوثيقة الرقمي10.21608/ejsc.2020.87371 :
16 عبد الهادي أحمد النجار، "استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها: دراسة تحليلية ميدانية", **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**, جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، العدد 13, مارس 2018، ص 81-166.
17 بن غوثي حفظة، "استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية- دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة المقارين"، **رسالة ماجستير منشورة** (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، 2017).
18 هشام سمير زقوت، "استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية- دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير منشورة** (فلسطين: غزة، الجامعة الإسلامية، 2016)
19 إسلام أحمد عثمان، "استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوي ثقافة الحوار لديهم"، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، المجلد 2016، العدد 5، الشتاء 2016، الصفحة 301-387.
20 حنان أحمد آشي، "دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد 15, ص184-225.
21 نورة حمدي أبوسنة، "استخدام الشباب السعودي للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 565-619.
22 ريهام علي نوير، "العلاقة بين جودة الأداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في مجال تدريس التطبيقات التكنولوجية بكليات وأقسام الاعلام في مصر"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام –جامعة الأهرام الكندية، العدد 27، خريف 2019م، ص 342-396. معرف الوثيقة الرقمي10.21608/jkom.2019.108584 :
23 Kurucova, Zuzana; Medová, Janka; Tirpakova, Anna (2018)، The Effect of Different Online Education Modes on the English Language Learning of Media Studies Students، **Cogent Education**, v5 n1 Article 1523514
24 سمية متولى عرفات، "اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدى- دراسة تطبيقية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد 3، مجلد 16 (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2017م)
25 Chirwa, Mussa (2018), Access and Use of Internet in Teaching and Learning at Two Selected Teachers' Colleges in Tanzania، International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, v14 n2
26 Salmon, Gilly; Ross, Bella(2015) ; Pechenkina, Ekaterina; Chase, Anne-Marie،The Space for Social Media in Structured International Education Studies, v23
27 عزة الكحكي، "تطبيق برامج التعلم الالكتروني بمقررات الاعلام وعلاقته بدافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات: دراسة على عينة من طالبات قسم الاعلام جامعة ام القرى"، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام, 2016م)

28 Moor J(2014)، Effect of Online Interaction and Instructor Presence on Student Satisfaction and Success With Online Undergraduate Public Relation Journalism،September،vol. 69

29 Moor J. & Jone S.K(2015) The Journalism Writing Course Evaluation of Versus online Grammar Instruction Journalism& Mass Communication Educator،March.vol.70

30 Singer J.B(2014), Posting for Points Edublogs in The JMC Curriculum ; Journalism& Mass Communication Educator،vol.6

31 Kerwprapan W. and Seksakulchali(2014)،Thoiland Student Motivation and Attitude Towards Virtual Versus Tradional Learning Based on Convective Style،EDU-COM.International Conference.

32 حاتم محمد عاطف، "فاعلية نموذج للتعلم الالكتروني لطلاب الاعلام لإخراج جريدة الكترونية باستخدام الوسائط المتعددة على الانترنت: دراسة شبه تجريبية", **رسالة دكتوراه,** (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الاعلام، 2014م)

33 كريم محمد عادل: تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وعلاقتها بالوصول إلى مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ويسر استخدامها، **رسالة دكتوراه،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019م).

34 أمل بنت طالب بن حميد الجهورية, "أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال (Learning Mobile) في تعزيز توجهات الشباب نحو التعليم التقني بسلطنة عمان من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي", **مجلة دراسات في التعليم الجامعي،** جامعة عين شمس - كلية التربية، العدد 43، ابريل 2019، ص 32-73.

35 نشوى فتحي المغاوري, "التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة الشباب الجامعي بالأحداث الجارية"، **رسالة ماجستير،** (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2017م).

36 تيسير اندراوس سليم**"** تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن**:** دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية"، **مجلة cybrarians journal،** البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، العدد 47، سبتمبر 2017، ومتاح على الرابط الآتي:

http://journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=806:tsalim&catid=313:papers&Itemid=93

37 سارة شوقي عبد الستار المقدم، "استخدام تطبيقات الهاتف الخلوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور"، **رسالة دكتوراه**, (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2016)

38 Venkatesh,V,and Zhang X.,(2010)."Unified Theory of acceptance and Use of teachnology، U.S.Vs.China", **Journal of global Information Management,** Vol.13,No1,pp5-27.

- Payne,K,(2008)," Much Ado About something Web 0.2 Accptance and Use by public Relation practioners،"Educators Acadmy PRSA Prroceeding,pp76-93.

39 Bostjan Sumak, Marjan Hericko, and Maja Pusnik,(2011), "Factors Affecting Acceptance and Use of Model: An Empirical Study Based on TAM", **International Journal of Computing and Information,** Vol.35, No.1, (Jordan: Princes Sumaya University for Technology, March,PP. 91-100. Available at:

http://www.informatica.si/index.php/informatica/article/download/336/335 origin publication detail on (20-5-2020).

40 -Ahmet Ayaz"An analysis on the unified theory of acceptance and use of technology theory (UTAUT): Acceptance of electronic document management system (EDMS). Computers in Human Behavior Reports 2 (2020).p.3.

41 Venkatesh,V,andMorris,M.G.,Davis,G.B.,&Davis,F.D.(2010),p447.Venkatesh,V,and Zhang X., p8.

42 - Karrar Al-Saedi" Developing a general extended UTAUT model for M-payment adoption" Technology in Society 62 (2020).p.2.

43 Michael D. Williams.(2015)," The unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): A literature review "**Journal of Enterprise Information Management**. 2015.pp,8-9.

44 Han, J.-H. UTAUT Model of Pre-service Teachers for Telepresence Robot-Assisted Learning. J. Creat. Inf. Cult. 2018, 4, p. 95.

45 Robert, L.; Alahmad, R.; Esterwood, C.; Kim, S.; You, S.; Zhang, Q. **A Review of Personality in Human-Robot Interactions**. Found. Trends Inf. Syst. **2020**, 4, p.107.

46 -Osama Isaac "Antecedents and outcomes of internet usage within organizations in Yemen: An extension of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT)model" Asia Pacific Management Review 24 (2020) p.335.

47 المرجع الرسمى لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية 0 تاريخ الزيارة 2021/1/12.متاح علي: https://www.tra.gov.eg/ar/%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%86%d8%a7%d8%b9%d8%a9/%d8%b3%d9%88%d9%82-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa%d8%b5%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa/%d9%85%d8%a4%d8%b4%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%b3%d9%88%d9%82-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa%d8%b5%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%aa/

48 هايدى إبراهيم حجاج، "مدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالإسكندرية من خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية : دراسة ميدانية مقارنة".**رسالة ماجيستير**، (جامعة الاسكندرية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات،2017)، ص 22.

49 محمد عبد القادر العمرى، "درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا فى جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها" مصدر سابق مج 20، ع1، (2014), ص272

50 **5من أهم مزايا التعليم المحمول (mobile learni) ، تم زيارته بتاريخ 2021/1/12م، ومتاح على الرابط الآتي:**
https://www.new-educ.com/les-avantages-du-mobile-learning

51 محمد محمد يحيى, "دور الاجهزة الذكية فى البيئة الجامعية", تاريخ الزيارة 2020/12/25م متاح علي: http://www.neo.edue.com

52 تم عرض الاستمارة على السادة الأساتذة:

1- أ د. عبد الرحيم درويش، أستاذ الإذاعة والتليفزيون، ووكيل كلية الإعلام – جامعة بني سويف.
2- أ د. رزق سعد، أستاذ العلاقات العامة والإعلان، كلية الألسن والإعلام – جامعة مصر الدولية.
3- أ د. رضا عبد الواجد أمين، أستاذ الصحافة والنشر، ووكيل كلية الإعلام – جامعة الأزهر.
4- أ م د. عمرو محمد عبد الله، الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة.
5- أ م د. حسين محمد ربيع، أستاذ الصحافة والنشر المساعد، بالمعهد العالي للإعلام، أكاديمية الشروق.
6- د. نهاد محمد حسن، مدرس الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية.

53 علي خليل شقرة, **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.

54 شيماء محمد حامد علي "الاتصال التفاعلي عبر الهواتف الذكية –دراسة لعينة من جمهور المستخدمين" **رسالة ماجستير** (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، شعبة الإعلام، 2018).

55 طلعت عيسى، سائد رضوان, "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية", **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، الجامعة الإسلامية بغزة- شئون البحث العلمي والدراسات العليا مج 27، ع 4،2019، ص347-375.

56 ريهام علي نوير، مصدر سابق، ص 342-396.

57 شيماء محمد حامد علي, مرجع سابق.

58 https://www.coursera.org/learn/journalism

59 https://www.coursera.org/learn/media

60 ريهام علي نوير، مرجع سابق.